

## برّاك يطرح تسوية صعبة والحكومة على مفترق طرق



العدو الاسرائيلي استهدف سيارة في طرابلس

- تحويلات المغتربين تبقي الاقتصاد حياً رغم الأزمات
- انطلاق الامتحانات الرسمية
- وسط احتجاجات وتحديات تربوية

ميثال نصر

صارمع ايران، من هنا الخوف الكبير من فح اظهار عدم قدرة الداخل على حل ملف السلاح وبالتالي تزييم الامر الى جهة اقليمية ما، او حتى الى الفوضى.

من هنا لا شك ان في الامر شيئاً غامضاً، وربما يكون مقصوداً، بين السقف الأميركي الذي عبر عنه برّاك، والذي لم يُعرف إذا كان الرد اللبناني مطابقاً لورقته، الموقف اللبناني، الذي طلب مهلة جديدة لإقناع الحزب، وسقف حزب الله الذي يستشف منه أن تسليم السلاح غير وارد.

فأين الحقيقة وسط كل ذلك؟ فهل الموضوع موضع إقناع أو استجابة لمطلب؟ وفي هامش المهلة المطلوبة، كيف ستتصرف إسرائيل خلال المهلة المطلوبة، في ظل عدم وجود اي ضمانات من الولايات المتحدة الأميركية بضبط اي تصعيد اسرائيلي؟ وهل ستكون لبراك محطة لبنانية جديدة عمّا قريب، بعد مناقشة الملاحظات اللبنانية وإطلاع إسرائيل عليها، كما وعد؟ ربما الجواب يحتاج الى بعض الوقت للتدقيق في انتظار ما سيقوله حزب الله، صاحب الكلمة الاولى والأخيرة باعتبار ان مطلب حصر السلاح يتعلّق به الى حد كبير.

في لحظة سياسية دقيقة يمر بها لبنان، في خضم تصعيد إقليمي واحتقان داخلي، جاءت زيارة المبعوث الأميركي توم برّاك لتعيد إلى الواجهة واحدة من أعقد القضايا اللبنانية وأكثرها حساسية، كاختبار جديد لوحدة القرار اللبناني وقدرته على مخاطبة الخارج من موقع الدولة، حيث جاءت تصريحات المسؤولين لتكشف تباين الرؤى حول مفهوم السيادة ودور السلاح، وتطرح تساؤلات حول حدود التنازلات الممكنة في ظل الترتيبات الإقليمية الجديدة.

وبين موقف واشنطن، وترتيب الحزب، وحذر الدولة، تبقى الأسئلة معلقة: كيف يمكن لدولة منقسمة أن تُفتح المجتمع الدولي بأنها شريك في الاستقرار؟ هل يبدأ مسار الدولة من ملف السلاح؟ أم أن الدولة بحاجة أولاً إلى استعادة نفسها؟ وكيف يمكن للداخل اللبناني أن يعيد تشكيل عقده السياسي في ظل استقطاب إقليمي حاد؟

### ● زيارة غامضة

واضح ان زيارة برّاك يحيط بها الكثير الغموض، وتدور حولها الكثير من التاويلات التي تسببت بها تصريحاته، ورسائله، من جهة، وتسريبات المقار الرئاسية والجهات الرسمية، التي فسرت «الكلام الأميركي» بالاجابى جدا وبالمناز، في تكرار لسيناريو زيارته الاولى، وما تبعها، والتي انتهت الى اكتشاف اللبنانيين وجود ورقة شروط، وسط تحذيرات من ان تكون الايجابية التي حاول برّاك اظهارها مجرد خدمة، «عاطفة ما

### ● قراءة اولية

الملف اللبناني كان جزءاً من جدول اعمال حافل لرئيس الحكومة الاسرائيلية في البيت الابيض، حيث يتوقع ان يتم نقاش مفصل حوله في الجلسة الثانية، حيث سيستمع الرئيس الى احاطة كاملة، على ما اكدت

(التتمة ص9)

## نداء الساحل السوري: أنقذوا ما تبقى منا

عبدالمعظم علي عيسى

اليوم السابع على التوالي تستمر الحرائق التي اندلعت في المنطقة الممتدة ما بين قسطل معاف ( 35 كم شمال اللاذقية)، وتفرعت في اتجاهين الأول نحو الشرق وهو يمتد الى كسب عند الحدود التركية، والآخر اتجه نحو الغرب: البسيط والباير، وآخر التقارير التي رصدها ناشطون تقول ان الحرائق امتدت منذ مساء أمس ( الإثنين) الى غابات الفرنسك، التي تنتشر على مساحة 85 ألف هكتار، وهي تشكل ما يقارب 27 % من مساحة المحافظة، و36 % من مجموع الغطاء النباتي على

(التتمة ص9)

## أين إيران في تغيير الشرق الأوسط؟

نبية البرجي 2

## مقاربة اسرائيلية - اميركية لادارة التصعيد في المنطقة؟ نتانيا هو في واشنطن: بين واقعية ترامب وتشدد تل ابيب

استقبل الرئيس الأميركي دونالد ترامب، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانيا هو، مساء الاثنين، على مأدبة عشاء خاصة في البيت الأبيض.

وقبل بداية المأدبة، أعرب ترامب عن ثقته في أن حركة حماس تريد التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة. ورداً على سؤال عما إذا كانت المعارك الدائرة في القطاع بين «إسرائيل» والحركة ستؤدي إلى تعطيل المحادثات الجارية بين الطرفين للتوصل إلى هدنة، قال ترامب في البيت الأبيض: «إنهم (حماس) يريدون اجتماعاً، ويريدون وقف إطلاق النار هذا». ورداً على سؤال بشأن السبب الذي حال حتى الآن دون إبرام هذه الهدنة، قال الرئيس الأميركي «لا أعتقد أن هناك عائقاً.

(التتمة ص7)



الرئيس الأميركي دونالد ترامب والرئيس الإسرائيلي بنيامين نتانيا هو في واشنطن

الحكومة من التعمد بقانون انتخاب عصري الى البحث في «تحسينات إنتخابات لبنان وتعديلات» على القانون الحالي

محمد بلوط 2

LEBANON ELECTIONS

ملاحظات في الشكل والمضمون على الرد اللبناني دفعت «القوات» الى الهجوم

ابتسام شديد 2

تحقيقات الكازينو تتوسّع: وزراء ونواب وموظفون على قائمة الملاحقات

روجيه أبو فاضل 3

الكسارات تاكل لبنان... جبال تُسحق وأطفال يختنقون بالغبار

ربي أبو فاضل 5

### على طريق الديار

الاميركي يبدو مؤكداً، لان الوزير الخارجية السوري لم ينفه ولم يقيم اي مسؤول سوري اخر بنفيه، وبالتالي هذا ما يجعل لبنان يدفع الثمن، لان المطلوب انضمام لبنان الى التفاوض مع اسرائيل كما تفعل سورية، وهذا غير ممكن بالنسبة للبنان لان اصلا ما يمكن ان يفعله لبنان في المرحلة الحالية والمرحلة المستقبلية، هو اتفاق الهدنة الموقع سنة 1949.

كيف يمكن الطلب من لبنان نزع سلاح المقاومة فيما الغارات الاسرائيلية وعمليات الاغتيالات جارية على الارض اللبنانية ضد مواطنين، سواء يتبعون للمقاومة أم لا؟ هذه الاغتيالات التي تحصل من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال. ولذلك على المسؤولين اللبنانيين ان يقولوا للموفد الاميركي اوقف عمليات الاغتيال ولتسحب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها في جنوب لبنان، وبعد ذلك ابحث معنا موضوع سلاح المقاومة.

«الديار»

امس قام الطيران الاسرائيلي المعادي بقصف سيارة في اقصى خريطة لبنان الشمالية قرب مدينة طرابلس اللبنانية عاصمة الشمال، واستشهد 3 مواطنين وجرح 13، في وقت ما زالت الاخبار تتحدث عن زيارة الموفد الاميركي توم برّاك الذي زار لبنان واجتمع الى الرؤساء الثلاثة والى فعاليات كبيرة لبنانية، وتناول العشاء في معراب مع الدكتور سمير جعجع ومساعدته له.

هذا العدوان الاسرائيلي جاء في وقت يبحث فيه مبعوث الرئيس الاميركي دونالد ترامب موضوع السلاح في لبنان التابع للمقاومة، كما يقول المبعوث الاميركي توم برّاك، ويقول ان لبنان تخلف كثيرا وسيختلف عن الركب اذا لم يقدم على خطوات هامة مطلوبة منه.

الموفد الاميركي ذكر في كلامه وتصريحاته في بيروت ان سورية تقوم بمفاوضات مع اسرائيل، فيما تتكتم قيادة الرئيس احمد الشرع في دمشق عن ذكر هذا الموضوع، وحتى ان بعض المسؤولين نفوا ذلك، لكن كلام الموفد

## ترامب يستبعد الحرب: ذاهبون الى المفاوضات

- طهران: تلقينا رسائل أميركية للعودة إلى الطاولة

7





## الحكومة من التعمد بقانون انتخاب عصري الى البحث في «تحسينات وتعديلات» على القانون الحالي حلّ عقدة المغتربين ينتظر التوافق... وإقرار «المغاسنتر» محكوم بجهوزية «الداخلية»

محمد بلوط

لم تنجح محاولات «القوات اللبنانية» وبعض الكتل والنواب، في استعجال طرح وحسم مصير قانون الانتخابات، لا سيما مسألة اقتراع المغتربين، في الجلسة التشريعية العامة التي عقدها المجلس مؤخرًا، وبقي هذا الموضوع الوطني الاساسي قيد الدرس الهاديء في مطبخ اللجان المشتركة، بعيدا عن الصخب والضجيج الشعبي .

وانتهى النقاش المطول الذي استغرق أكثر من ساعة ونصف الساعة، الى ضم اقتراح «القوات» الى جدول اللجان المشتركة، والرامي الى تعديل القانون الحالي، واسقاط المقاعد الستة المخصصة للمغتربين، والسماح لهم بالاقتراع في بلدان الانتشار وفق دوائر الشطب والمناطق التي ينتمون اليها .

والمعلوم ان هناك 6 اقتراحات قوانين تتعلق بقانون الانتخاب ومجلس الشيوخ، بدأت درسها لجنة منبقة عن اللجان المشتركة، سيضاف اليها اقتراح «القوات» في اجتماع اللجنة المقرر يوم الأربعاء الاسبوع المقبل . والسؤال المطروح منذ بدء اللجان المشتركة مناقشة هذا الموضوع، ما هي النتائج المتوقعة، ومتى يحسم مجلس النواب هذا الامر؟

تجمع اوساط الكتل النيابية على اختلافها على ان حسم مصير قانون الانتخابات يحتاج الى مزيد من الوقت، لا سيما انه لم يظهر في الأفق حتى الآن اي مخرج او حل مرجح .

وبعد التهديدات التي صدرت عن «القوات»، وبعض من يدور في فلكها بالتصعيد، تحت شعار السماح للمغتربين بالاقتراع في بلدان الانتشار، علمت «الديار» من مصادر نيابية مطلعة ان هناك اتصالات بدأت ينتظر ان تعزز في الاسبوع القليلة المقبلة، من اجل تغليب لغة الحوار بدلا من لغة التحدي، بعد ان ثبت في جلسة مجلس النواب ان لا سبيل لحل الخلاف القائم خارج اطار التوافق .

يعترف احد النواب المتحمسين لتعديل القانون الحالي، في سبيل السماح للمغتربين بالاقتراع في الخارج «ان هناك حاجة للتوافق في شأن قانون الانتخابات، وان الرجوع والكلام مع رئيس المجلس هو السبيل لوضع الامور على السكة، من اجل الدفع نحو حل ومعالجة الخلاف القائم».

ويضيف «ان تعامل الرئيس بري في الجلسة العامة مع طرح هذا الموضوع لم يكن حادا، بل ترك الابواب مفتوحة للتوصل الى حل بشأن قانون الانتخاب، من خلال تكثيف اجتماعات اللجنة المنبقة عن اللجان المشتركة، ومشاركة الحكومة في بحث مسائل اجرائية، واخرى تتصل بالخيارات المطروحة والمتاحة

## أين إيران في تغيير الشرق الأوسط؟



نبية البرجي

قد يكون السؤال في منتهى الساذجة حول دور ما لايران، في العملية الخاصة بتغيير المسارات السياسية والاستراتيجية للشرق الأوسط. ولكن متى كانت هناك حدود لالتقاء المصالح أو لافتراق المصالح في لعبة الأمم؟

ها أن دونالد ترامب الذي يعتقد أن باستطاعته تغيير دوران الكرة الأرضية، يسخر من بنيامين نتيناهو حين يقدم نفسه بطل التغيير في المنطقة، وهو الذي أخفق وعلى مدى 21 شهرا، في تفكيك حركة «حماس»، التي بات الخبرا العسكريون الأميركيون يتحدون عن الأداء الأسطوري لمقاتليها، بالرغم من أن القنابل الأميركية التي رأى ريتشارد هاس أنها لا تستخدم سوى في جهنم، لم تبق في غزة حجرا على حجر.

لكن الرئيس الأميركي الذي يشكو ضيوفه الدوليون من أنه يقفل أذنيه حين يلتقون به، اصغى الى نصيحة بريطانية تقول ان تغيير المسار التاريخي والايديولوجي لمنطقة مثل الشرق الأوسط تقيم على تخوم الغيب، أكثر من أن يكون مستحيلا، حتى أن الديبلوماسية الأميركي السابقة أرون ميلر قال «كما لو أنك تغير شكل الله». ما يمكن أن يحدث ترتيبات جوسياسية أو جيوسراتيجية، لا بد أن تكون آنية، بالنظر الى التضاريس اللاهوتية التي تتحكم باللاوعي في صياغة الرؤى والخيارات، على أن تتم تلك الترتيبات بالتنسيق مع قوى اقليمية فاعلة.

في النصيحة الأنكليزية أن الخط الأميركي – الاسرائيلي» لا يمكن أن يكون كافيا، ولا توجبه ترامب الى الخط الأميركي – السعودي، والى الخط الأميركي – السعودي – التركي، الحالة السورية هي المثال. تركيبة سريالية للسلطة هناك. هكذا لم يعد العالم ينظر الى الرئيس أحمد الشرع على أنه نتاج ثقافة تورا بورا، بل أنه نتاج ثقافة الملائكة...

ما ينطبق على سورية لا بد أن ينطبق على العراق، بالتوازنات الطائفية والانتية القابلة للانفجار (إذا خرج المايسترو الأميركي)، وعلى لبنان الذي ما زال يحاول أن يشق الطريق، وهو طريق الجلجلة، الى الدولة، ودون أن يكون باستطاعته سوى اللحاق بالقفازة، وهي في طريقها الى أورشليم. أشياء كثيرة وهائلة تحدث الآن وراء الضوء، ولا بد أن تظهر نتائجها تباعا. في هذه الحال، ما حال مرتفعات الجولان؟ وهل يتجرأ الشرع أن يتخلى عنها؟ ولا ندري اذا كان يعرف أن ترامب أصدر في 25 آذار 2019، قرارا باعتبار الجولان جزءا من الدولة العبرية. ولكن ما يتسرب من كلام ستيفن ويتكوف، أن الرئيس السوري لا يستطيع الا أن يوقع باصابعه العشرة على معاهدة سلام، تبقى الجولان في قبضة نتيناهو، الذي يرى فيه السقف الصخري المقدس «لاسرائيل»؟

ملك يهودي على الشرق الأوسط. هذا هو المنطق الأميركي، وهو المنطق الالهي، دون أن يكون ممكنا لأي من دول المنطقة الرهان على روسيا، حيث الدببة القطبية في البيئات الشتوي، ولا على الصين حيث يشاهد التنتر يتجول في اسواق العالم، دون أن تعنيه في اي حال قضايا هذا العالم. لنتذكر ما يقوله السناتور الجمهوري نلدسي غراهام حول «اسرائيل»، كضرورة وجوبية للولايات المتحدة. كلام كثير حول التماهي الايديولوجي، وليس فقط التماهي الاستراتيجي بين واشنطن و«تل أبيب». وما أن صحيفة «هآرتس» تكشف عن بناء الأميركيين منشآت عسكرية «لاسرائيل» بالمليارات.

هنا العودة الى السؤال الساذج اياه: هل يستطيع الإيرانيون، الذي لا بد أن الحرب الأخيرة قد انتقلت بهم من اللغة الايديولوجية بالصيحات التي تهدد بإزالة «اسرائيل»، الى اللغة البراغماتية، الوصول في مفاوضاتهم الصعبة والمعقدة مع واشنطن، الى خارطة طريق تفضي الى بلورة شيء ما يشبه «الخط الأميركي – الإيراني» في الشرق الأوسط، بالرغم من رهان حكومات عربية، اضافة الى الحكومة «الاسرائيلية»، على بقاء ايران تدور داخل حلقة مقفلة، ودون أي دور جيوسياسي في منطقة تشهد حاليا نوعا من البلقنة بين تركيا والسعودية و«اسرائيل»، وادتما تحست المظلة الأميركية، وداخل اللعبة الأميركية؟

الرئيس الايراني مسعود بزشكيان تحدث عن شكوك عميقة وبعيدة المدى بصدقية الرئيس الأميركي، وذلك أثناء مقابلة أجراها معه الصحفي الأميركي تاكر كارلسون، الذي سبق ورأى أن انخراط ترامب في مواجهة عسكرية مع ايران، قد يفضي الى انهيار الامبراطورية الأميركية. وبطبيعة الحال ما يقال عبر الشاشات قد يكون مختلفا عما يقال عبر القنوات الديبلوماسية الناشطة هذه الأيام، في حين نلاحظ ان هناك باحثين أميركيين ينصحون بالتفاهم، وحتى بالتعاون مع الجمهورية الإسلامية، بالنظر لوقوعها الجغرافي عند نقطة التقاطع بين الشرق الأوسط بامكاناته الخطية الهائلة، وبيوالات البحرية الحساسة (مضيق هرمز، باب المندب، وقناة السويس، والشرق الاقصى) ، حيث المسرح الحتمي للصراع بين الامبراطورية الأميركية والامبراطورية الصينية، التي اذ حققت تلك الانجازات المذهلة في التكنولوجيا الاقتصادية، هي في الطرقات الى تحقيق انجازات مذهلة في التكنولوجيا العسكرية.

هنا براعة المفاوضات الايراني، الذي طامنا دعونا الى اعتماده ديبلوماسية بائعي السجاد لا ديبلوماسية حائكي السجاد، ما يعني الخروج، ولو الخروج التكتيكي، من العيابة الايديولوجية، والتفاعل مع ديناميات القرن، لكيلا تكون ضحية ذلك النوع من التغيير، وانما لاعبا اساسيا في نوع آخر من التغيير...



للقانون المذكور».

ويقول احد اعضاء اللجنة لـ«الديار»: «هناك قناعة لدى الجميع بانه من غير الممكن او المستطاع، ان يتم التوصل لاي حل حول مصير قانون الانتخابات من دون التوافق، وان اللجوء الى توقيع عرائض او لوائح او ممارسة ضغوط داخل وخارج المجلس، لن يؤدي الى اية نتيجة ايجابية».

ويضيف «ان اللجنة المنبقة عن اللجان المشتركة لم تتوصل بعد الى رسم اطار او حسم النقاش، حول اي اقتراح من اقتراحات القوانين المطروحة امامها»، مشيرا الى ان «هناك 5 اقتراحات قوانين حول قانون الانتخابات النيابية، واقتراحين آخرين حول مجلس الشيوخ قيد الدرس في مطبخ اللجان» .

ويشير الى «ان هناك 4 اقتراحات قوانين يرمي كل واحد منها الى استبدال القانون الحالي بقانون جديد، بالإضافة الى اقتراح «القوات» المستجد على جدول الاعمال، الذي يرمي الى تعديل القانون الحالي بغلاء المقاعد الستة الاضافية المخصصة للمغتربين، وابقاء على عدد المجلس الحالي 128 نائبا، مع السماح للمغتربين الاقتراع في الخارج .

اما في خصوص الاقتراحات المطروحة لاستبدال القانون الحالي بقانون جديد فهي التالية :

- اقتراح قانون لكتلة «التنمية والتحرير»، يرمي الى اعتماد النسبية ولبنان دائرة واحدة واصلاحات اخرى. وهناك اقتراح قانون مماثل ايضا .

- اقتراح قانون مقدم من كتلة «لبنان القوي» يعرف بـ «القانون الاوتونكسي» .

- اقتراح قانون مقدم من «الكتائب» يعرف بصوت واحد لشرح واحد .

## ملاحظات في الشكل والمضمون على الردّ اللبناني دفعت «القوات» الى الهجوم خصوم «القوات»: التصعيد لشدّ العصب المسيحي... ولملاقاة المناخ الدولي

بدل ان يستفيد لبنان من الضغط الدولي ويتم تحديد مهلة زمنية لحل مسألة السلاح، فإن الدولة لعبت دور «المختار».

وأكد ان «القوات» لم تذهب الى التصعيد من دون سبب، بل بناء على فعل مشوب، وهي لن تسحب وزرءها من سبب، بل راهنا، لأن وجودها ضروري لعدم تمرير ملفات معينة، وغض النظر عن حصرية السلاح بيد الدولة، لكن قرار الانسحاب من الحكومة يبقى مطروحا، لأننا مشاركون في الحكومة بناء على أولويات معينة، وملف السلاح وارد في خطاب القسم والبيان الوزاري. وأكد ان الحزب يرفض ان يكون «شاهد زور» في مجلس الوزراء.

من الواضح كما تقول مصادر سياسية، ان «القوات» لن تنسحب من الحكومة في الوقت الراهن، الا ان هذا القرار يبقى خيارا قائما في اي وقت، فهو كما تضيف المصادر يصب لمصلحة «القوات» في الداخل لشدّ العصب المسيحي أولا، ولملاقاة المناخ الدولي الساعي لحسم ملف السلاح سريعا، وبأقرب فرصة ممكنة.

مع حزب الله. وبالتالي فإن بيان معراب فتح الباب لما كان يتردد عن توجه «القوات» للضغط على رئيس الحكومة في موضوع السلاح، لاتخاذ موقف في التسوية المقبلة.

تتمسك «القوات» بأن الرد اللبناني غير قانوني او رسمي، وترفض القول ان التصعيد موجه ضد رئيس الحكومة، انما ضد حصر الورقة بالترويكا الرئاسية. وتؤكد مصادر «قواتية» ان «القوات»، ما كانت لتوافق على الورقة لو تم عرضها على مجلس الوزراء، لأنها ترفض التنازل في مواضيع سيادية، مضيفة ان التباينات في مجلس الوزراء طبيعية، لأنها تضم قوى سياسية مختلفة.

وقد أكد رئيس التنشئة السياسية في «القوات» شربل عيد ان لدى الحزب ملاحظتان في الشكل والأساس، في الشكل فان القضايا الوطنية وكل ما يعني لبنان الدولة، يناقش في السلطة الاجرائية وليس لدى الرؤساء الثلاثة، وسأل «هل عرف اي نائب او وزير شبيئا عن الورقة؟ اصلا في المضمون فالكارثة أكبر، لأن الجواب الرسمي اللبناني يراعي حزب الله وهو اجسه، والطرف الرسمي اللبناني أدى فقط دور الوسيط. وبالتالي

إبتسام شديد

رفع حزب «القوات اللبنانية» سقف المواجهة في وجه الرئاسات الثلاث، بانتقاده رد الدولة اللبنانية على ورقة الموقف الأميركي توم باراك، فاعتبر بيان «القوات» ان الرد الذي قدمه الرؤساء الثلاثة للموقف الأميركي «غير رسمي»، وكان الأجدى العودة الى مجلس الوزراء تبعا للمادة 65 من الدستور.

ما بين سطور الاعتراض، موقف من عودة «الترويكا» الى التفاوض، وهو مبنى على لقاء الموقف الأميركي مع الرؤساء الثلاثة للاطلاع على الورقة، في حين لم يوضع اي سياسي لأي طرف في أجواء النقاش حول الورقة.

بمفهوم خصوم «القوات»، ان التصعيد له أكثر من عنوان، فهو تصعيد موجه ضد العهد والحكومة، من اجل حسم ملف السلاح وإخراجه من التفاوض، وليس بعيدا عن المسار الاعتراضي الذي تنتهجه «القوات» مؤخرًا، للتمايز السياسي وكسب الشعبية في الشارع المسيحي في سياق الخصومة

نوه بمواقف رئيس دولة الإمارات الداعمة للبنان...وغادر الى قبرص في زيارة رسمية

## عون: الإنماء يجب أن يكون شاملاً لكي تستفيد منه كل المناطق الراجعي: تسليم السلاح يحتاج الى وقت... ووضع المسيحيين في سوريا صعب

كما استقبل عون النائب فراس حمدان الذي قال: «نقلت للرئيس عون الأصدقاء التي تردنا من الرأي العام، لا سيما من أوساط الاغتراب اللبناني، حول القلق المتزايد من إمكان تعثر مسيرة النهوض والإصلاح».

ثم التقى وفد شركة resources investment الإماراتية التي تعنى بالاستثمار والتطوير برئاسة محمد الظاهري، الذي عرض ما تقوم به الشركة المتخصصة في اقتصاديات الشركات النامية، والتي تتولى تنفيذ عدد من المشاريع بتوجيه من القيادة الاماراتية، لا سيما لجهة تفعيل الاستثمارات، ولفت «الى قدرة الشركة على ايجاد حلول مؤقتة ودائمة للتحديات التي تواجه قطاع الكهرباء في لبنان».

ونوه عون بمواقف رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الذي اعرّب عن «دعمه للبنان وارسل بعثة خاصة للاطلاع على حاجاته». ولفت الى ان «مسألة الطاقة الكهربائية أساسية بالنسبة للبنان، إضافة الى القطاع الصحي، خصوصا في الجنوب الذي أصيبت فيه المراكز الصحية والاستشفائية باضرار جسيمة نتيجة الاعتداءات «الإسرائيلية»... ودعا عون الظاهري «للبحث مع الوزارات المعنية في المجالات التي يمكن التعاون فيها وفق الأولويات التي حددتها الحكومة».

وفي قصر بعيدا ايضا، رئيس «مجموعة شيخ سلمان شيخ». **معراوي أقسم اليمين** **■**

الى ذلك، أقسم المدير العام الجديد لسوزارة المالية جورج معراوي اليمين امام رئيس الجمهورية، بصفته عضوا في المجلس المركزي لمصرف لبنان، وعضوا في هيئة الأسواق المالية، في حضور وزير المالية ياسين جابر وحاكم مصرف لبنان كريم سعيد.

وبعد القسم، اجتمع عون مع جابر وسعيد ومعراوي، وتم التداول في عدد من المواضيع التي تعنى بها وزارة المالية وحاكمية مصرف لبنان.



عون مستقبلا الراعي

وأبو ظبي وقطر، والخطوات التي تقوم بها الوزارة لانشاء معامل انتاج الكهرباء. كما تطرق البحث الى التحضيرات الجارية لتأليف الهيئة الناظمة للكهرباء.

واستقبل وفدا من مجلس أمناء المؤسسة البطريركية المارونية العالمية للإنماء الشامل، تحدث باسمهم نائب رئيس المؤسسة سليم صغبر.

وأكد عون امام الوفد ان «تمسك الإنسان بأرضه جذره فيها، فلا يتركها، الأمر الذي يصبح معه الأرض العامل الأساسي في الحفاظ على هويته»، مشيرا الى ان «الإنماء يجب ان يكون شاملا لكي تستفيد منه كل المناطق في الوطن. واعتبر ان اللبناني المقيم في الأطراف يطلب العلم وهذا حقه، ومن الواجب تأمينه له لكي يبقى في أرضه. واكد ايضا ان العلم والصحة هما الجزء الأساسي من الإنماء الشامل الذي نسعى لتحقيقه»، مشددا على «أهمية المواطنة التي تجمع حولها اللبنانيين من مختلف الطوائف».

واكد عون انه «على الجميع ان يضافروا جهودهم من اجل التجزير في الأرض، من خلال تأمين مقومات الإستراتيجية لخلق مواطنة جامعة وواعية، لا سيما من مختلف القطاعات الإنتاجية، لأنه حينما وجدت المدرسة، تحلق حولها المواطنين ويبتوا أرضهم».

غادر رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الى نيقوسيا في زيارة رسمية الى جمهورية قبرص، تلبية لدعوة رسمية من الرئيس القبرصي نيكوس كريستودوليدس. وسيجري الرئيس عون الذي يرافقه وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي وعدد من المستشارين، محادثات مع نظيره القبرصي تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في المجالات كافة.

**■ الراعي**

وكان رئيس الجمهورية استقبل بعد ظهر امس في قصر بعيدا، البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، وعرض معه الأوضاع العامة في البلاد، والتطورات على الساحة الإقليمية. بعد اللقاء، تحدث الراعي الى الصحفيين فقال: «الرئيس يعطينا الثقة بحيث نأخذ الأمور من نبعها، وقد تناولنا كل المواضيع وفهمناها.

الرئيس عون يرى ان زيارة السفير براك كانت ممتازة، ولبنان قدم الرد على الاقتراحات الأميركية، وسيضع براك ملاحظاته إذا وجدت عليها، وجواب الرؤساء الثلاثة وصل اليه وهم سعيدون بالرد، والان هناك انتظار رد حزب الله».

وعن الأوضاع في سوريا، نقل الراعي عن الرئيس عون أنه «مع رفع الحصار عن سوريا وتهمة عبودية الزاحين، ولكن الرئيس يعتبر أنه ما كان عليهم حل الجيش السوري»، لافتا «إلى أن وضع المسيحيين في سوريا صعب، والانفجار الذي حدث يشغل البال. فالمسيحيون في سوريا يربدون ضمانة، ومن هنا نفهم قيمة لبنان، حيث نعيش مساواة بين المسيحيين والمسلمين».

أما بالنسبة لما تم تداوله عن طرابلس في الاعلام، فأوضح الراعي «أن ما قيل عن طرابلس لا شيء منه». واعتبر «ان تسليم السلاح يحتاج الى وقت والرئيس يتفهم ذلك، ولكن لا عودة الى الحرب، وهناك دول عظمى تدعم لبنان وهو ليس متروكا، لذلك لا داعي للمخاوف».

**■ زوار قصر بعيدا**

وفي نشاطه، استقبل رئيس الجمهورية عون وزير الطاقة والمياه جو صدي الذي اطلمعه على نتائج زيارته الى الكويت

## هل يمرّ التجديد لـ «اليونيفيل» بسلاسة نهاية أب المقبل... أم يتمّ إدراجها تحت الفصل السابع؟!

## دولي بشلاني

يبقى التجديد الدوري لقوّات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل)، الذي يحصل في مجلس الأمن الدولي بشكل دوري نهاية شهر آب من كل عام، فرصة سانحة» للعدو «الإسرائيلي» لمحاولة تغيير الواقع الأمني والعسكري في المنطقة الجنوبية. وهذه المرة يأمل العدو أن يُحقّق ما عجز عن تحقيقه خلال السنوات السابقة، من إدخال مهام «اليونيفيل» تحت «الفصل السابع» من ميثاق الأمم المتحدة، والذي يتيح لها الدخول إلى مناطق معيّنة واستخدام القوّة للحفاظ على الأمن والسلام الدوليين في المنطقة، ما يعني فرض السلام بالقوّة. ويشمل هذا الأمر توسيع مهامها، ما يمكنها من اقتحام مستودعات الأسلحة التابعة لحزب الله في منطقة الليطاني، إلى جانب القيام ببعض المهام من دون التعاون والتنسيق مع الجيش اللبناني.

أما مع نشوب الحرب الأخيرة بين لبنان و«إسرائيل»، ومحاولة العدو السيطرة العسكرية في منطقة جنوب وشمال الليطاني أيضاً، بحجة تطبيق ما ينصّ عليه القرار 1701 لجهة خلق منطقة عازلة فيها، متجاهلاً بند الانسحاب من الأراضي المحتلة، فقد بذل موقفه من قوّات «اليونيفيل»، وحاول التضييق عليها من خلال قصف مقرّها تارة، والطلب منها إخلاء بعض المواقع طورا، وصولاً إلى طلب إنهاء مهامها بشكل كامل في لبنان، لكيلا يبقى هناك أي شاهد ومرآب للاعتداءات والإغتيالات «الإسرائيلية» التي لا يزال العدو يمارسها في المنطقة الجنوبية، منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ في 27 تشرين الثاني الفائت، وحتى يومنا هذا.

وتوافق الولايات المتحدة «إسرائيل» على موقفها هذا، ما يجعلها تطالب بخفض عديد هذه القوّات، ما دام لا جدوى من عملها من وجهة نظرها، واستبدالها بقوّات أجنبية أخرى تنضوي تحت جناح آلية الإشراف على وقف النار.

لهذا تعمل الدبلوماسية اللبنانية، على ما أكدت أوساط

دبلوماسية مطلعة، لا سيما بعد أن قدّم لبنان الطلب الرسمي للتجديد لليونيفيل لسنة إضافية تنتهي في 31 آب 2026، على التأكيد على تمسك لبنان أولاً ببقاء هذه القوّة الدولية في الجنوب لتثبيت الاستقرار فيه، وكون وجودها هو أحد مقتضيات القرار 1701، المطلوب تنفيذه بالكامل من قبل الحائنين.

وقد طلب لبنان في هذا الإطار تمديد ولاية «اليونيفيل»، من دون أي تعديل في مهامها وطبيعة عملها، أي بالشروط نفسها التي اعتمدها القرار الأممي السابق. علماً بأن مسألة قيام «اليونيفيل» ببعض العمليات في منطقة الجنوب من دون إبلاغ الجيش اللبناني، جعلها تتعرّض لمضايقات عديدة من الأهالي الذين يريدون رؤية الجيش اللبناني دون سواه، يبسط سيطرته العسكرية والأمنية في القرى الجنوبية.

وإذ تسعى واشنطن لرح خفض عديد قوّات «اليونيفيل»، على ما تريد «تل أبيب»، حالياً، أو إنهاء مهامها واستبدالها بقوّات أخرى، تمخّص صلاحيات استخدام القوّة تحت الفصل السابع، وتعمل تحت إشراف و«السنطن» التي ترأس لجنة وقف إطلاق النار، تقول الأوساط أن فرنسا بصفتها حاملة القلم، هي حاليًا بصد صياغة مسودة مشروع قرار التمديد لليونيفيل، ترفض هذا الأمر كما لبنان، كونها تجده غير واقعي، لا سيما في ظل الظروف الأمنية التي يعاني منها لبنان. الأمر الذي يجعلها ترفض خفض العدي وتطالب بزيادته، لا سيما أن القرار 1701 يعطي «اليونيفيل» هامشا



أوسع، إذ ينصّ على إمكان وصول عديدها إلى 15 ألف جندي. في حين أن عديدها اليوم (حتى 1 أيار الماضي) يبلغ 10,389 جندياً لحفظ السلام من 47 دولة تشارك فيها. غير أنّ لا هذا ولا ذاك يطالب به لبنان، على ما تلتفت الأوساط، لأنّ خفض العدي من شأنه إضعاف دور «اليونيفيل» في الجنوب، وهو ما لا يريده لبنان حالياً قبل انسحاب «إسرائيل» من التلال الخمس الحدودية، ومن مزارع شبعاء وتلال كفر شوبا والجزء الشمالي من بلدة العجرا، وتسلمّ الجيش اللبناني بالتالي لهذه المواقع. كما يعلم بأن رفع عدي «اليونيفيل» قد يتسبّب بزيادة أعباء إضافية على ميزانية حكومات الدول المشاركة فيها، والتي تعاني غالبيتها من أزمات اقتصادية، ما يؤثر في قراراتها في حال أرادت أي منها زيادة عديس كتبتها في «اليونيفيل».

وطبيعة الحال، فإنّه لا يمكن الآن الاستغناء عن

«اليونيفيل» في جنوب لبنان، على ما تؤكّد الأوساط، رغم ما تعانيه من النزاع «إسرائيل» منها من جهة، أو من بعض الجنوبيين من جهة ثانية، الذين يحاولون تقييد حركتها في حال قيامها بعمليات من دون مراقبة الجيش اللبناني لها. ويعمل لبنان الدبلوماسية في أروقة الأمم المتحدة، من أجل الحصول على التصويت لمصلحته في قرار التمديد لليونيفيل، الذي وضعت فرنسا على غرار القرار في العام السابق، وبالشروط نفسها التي تعمل «اليونيفيل» على أساسها في جنوب لبنان. كما يعتمد على حقّ كلّ من الصين وروسيا في استخدام حقّ النقض «الفيتو»، في حال لجأت الولايات المتحدة الأميركية لاستخدامه، منعا لتمديد التمديد للقوّة الدولية. كما يمكن لأي دولة لا تريد أن تُرحج لسبب أو لآخر، الامتناع عن التصويت.

وتتوقّع الأوساط الدبلوماسية أنّ يمرّ قرار التمديد لليونيفيل هذا العام بسلاسة وهدوء، لا سيما مع المطالبات «الإسرائيلية» المتكرّرة بإنهاء دور هذه القوّات. وتشير الأوساط إلى أنّها قد تكون مناوراً من قبل «إسرائيل» لجعل الدول الأعضاء توافق على بقائها، وتعديل مهامها وطبيعة عملها ورفع عديدها، ومنحها المزيد من الصلاحيات (من الفصّلين السادس والسابع)، بحجة المحافظة على الأمن والسلم الدوليين.

إلى ذلك، فإنّ الاتصالات التي يجريها لبنان، كما فرنسا التي توافقته الرأي، لا تزال قائمة في الأمم المتحدة لضمان التجديد لليونيفيل، من دون أيّ تعديلات تمنسّ بوجه عملها، ولا سيما أنّ بقاءها ضروري حالياً لتطبيق بنود القرار 1701 كاملة. ويبقى أمامها أكثر من شهر ونصف لضمان تمرير التجديد مع تعديلات طفيفة، ربما تتناسب مع الظروف الإقليمية والدولية الراهنة. علماً بأنّ أي تعديلات أخرى تُرحج أصحاب القبعات الزرق من أداء مهامهم الأساسية، وهي الحفاظ على السلام والأمن في المنطقة، من شأنها تعرّضها للمخاطر والمتابعة والمراقبة والتدخّل عند الحاجة، تبقى أموراً أساسية لأداء المهام، من دون استخدام القوّة بشكل استثنائي مع طرف دون الآخر، لأنه عندئذ فقط ينتفي دور هذه القوّات كحفظه سلام.

## تحقيقات الكازينو تتوسّع: وزراء ونواب وموظفون على قائمة الملاحقات

## روجيه أبو فاضل

لبنان رولان خوري، المحسوب على «التيار الوطني الحر»، والذي يشتهر بتغطيته عقود تشغيل غير قانونية تمكّنت عبرها شركة OSS من تسويق منصة BetArabia داخل الأراضي اللبنانية، رغم مخالفتها لقوانين المراهات.

الملف الذي فجره الرئيس العماد جوزيف عون في سياق تطبيق خطاب القسم، والتزامه بمحاربة الفساد في كل مؤسسات الدولة اللبنانية، يعكس تحوّل كبيراً في المسار القضائي، خصوصاً بعدما رفع رئيس الجمهورية الغطاء السياسي عن المتورطين، مشدداً على أنّ لا أحد فوق القانون، في خطوة اعتُبرت بمثابة إشارة واضحة لإطلاق عهد المحاسبة، واسترداد الحقوق العامة.

القضية دورا الخازن، التي كان لها الدور المفصلي في تحريك الملف وتكليف الجهات الأمنية المختصة، تتابع بدقة تفاصيل التحقيقات، وسقط دعم رئاسي وقضائي واسع لهذه المسألة، التي كسر من خلالها القضاء حاجز الحصانات غير المعلنة، التي كانت تمنع فتح ملفات كبرى تمسّ رموزاً في السلطة.

وفي انتظار تطورات الأيام المقبلة، من المرتقب أن تشهد العدالة زخماً قضائياً وتحقيقات موسّعة ستكشف المزيد من خفايا أكبر فضيحة مالية تطل قطان القمار في لبنان منذ تأسيس كازينو لبنان. لكن ما يجدر التنبيه إليه، أنّ خطورة هذا الملف لا تقتصر على أبعاده القضائية والمالية، بل تنسحب على المستويين الأمني والسياسي. فدخل القضاء إلى أعماق شبكة متشعّبة من المصالح والارتباطات الداخلية الحزبية والمالية والخارجية الدولية، التي وصلت إلى ليتونيا حيث أكبر العصابات تعمل على هذا الربح الوفير والاستفادة المادية أو المعلوماتية، كون «السيرفير» موجود هناك، ويحتوي على أُنق التفاصيل والمعلومات الشخصية للبنانيين، يضع

القضاة وبالأخص منصور وابو نصار والمحققين في خطر ومواجهة غير معلنة. مع قوى كانت معتادة على الإفلات من المحاسبة.

لذلك، بدأت تُطرح مخاوف فعلية من احتمال تعرّض الشهود أو بعض الموقوفين للضغط أو التهديدات، بهدف إخفاء الحقائق أو تعطيل سير التحقيق.

وفي هذا الإطار، تؤكّد مصادر قضائية أنّ القاضي أبو نصار، كما باقي القضاة المشرفين على الملف، بحاجة إلى إجراءات أمنية مشددة، خاصة ما كان يحصل مع القاضي منصور عندما تعرّض لتهديدات كبيرة، أثناء تحقيقاته في ملفات عدة منها المصارف والأدوية والسونارتك والعقارية، وملفات أخرى كبيرة وخطرة.

ومع اتساع دائرة المتورطين بفساد الكازينو وبلوغ التحقيق مستويات حساسة، يُنتظر من جهاز أمن الدولة، الذي يشرف أساساً على الملف، أن يُعزّز عناصر الحماية للقضاة والمحققين، وأن يتعامل مع الملف كأولوية وطنية ترتبط بمصداقية الدولة وعدالتها.

سياسياً، يضع الملف منظومة الفساد في مواجهة مباشرة مع إرادة التغيير. وقد تتوالى في المرحلة المقبلة حملات ضغط أو محاولات تشكيك بالقضاء، سواء عبر الإعلام أو من خلال تسريبات فضّلة تهدف إلى طمس جوهر الفضيحة. كما يُخشى من توظيف الملف في بازار سياسي وانحيازي، أو حتى استثماره من أطراف كانت مشاركة في الفساد، وتحاول اليوم إعادة التوضيح.

لكن الأکید أن السير في هذا الملف حتى نهايته سيشكل اختباراً جدياً للهدم الجدي، وبالأخص للرئيس العماد جوزيف عون وللقوى الأمنية والقضائية، التي بدأت تُثبت أنها قادرة على كسر «التابوهات»، وملاحقة من ظلّوا لسنوات أنهم فوق الدولة والقانون.

## التقى المصري ووفدًا من «رابطة الأساتذة المتعاقدين في الأساسي»

## سلام عن نتائج زيارة براك:

## «الجو منيخ»... وبري «كفى ووفى»



بري مستقبلاً سلام

هذه اللحظة التاريخية من أجل تحقيق هذه الأمنية الاستراتيجية».

وكان اجتمع مستشارون في مكتب سلام مع وفد من «رابطة الأساتذة المتعاقدين في التعليم الأساسي الرسمي» برئاسة نسرين شاهين، التي قالت بعد الاجتماع: «بعد اعتصامنا امس امام السرايا الحكومية والمؤتمّر الصحافي الذي عقدها، لقد أبدى مكتب سلام تعاوناً وتفهماً كبيرين تجاه مختلف الملفات التي تعاني منها شريحة المتعاقدين، والتي تعد من الفئات الأكثر تهميشاً، بسبب حرماننا من المساعدة الاجتماعية ولو بالحد الأدنى. وقد تمّ التجاوب من مكتب الرئيس ووعداً بأنه سيتم العمل على متابعة الملف مع الوزارة المعنية اي وزارة المالية ووضع الآليات المناسبة لإقراره. نأمل أن يتم إقرار المساعدة الاجتماعية في أقرب وقت وقرارها من مجلس الوزراء».

## بحث مع هيكل التطوّرات... وتناول العشاء عند ججع

## براك جال في مناطق قطاع جنوب الليطاني:

## ثنى على الجهود التي قام بها الجيش في الجنوب



هيكل مستقبلاً براك

سستريدا ليل امس الاول في دارتها في معراب.

وأكد ججع أن «مطلب جمع كل سلاح غير شرعي، فلسطينياً كان أم لبنانياً، من الدولة اللبنانية هو مطلب لبناني في الأساس، وهو المهدد لقيام دولة فعّلية في لبنان».

وشدد على أنه «من دون حل كل التتظّمات العسكرية والأمنية غير الشرعية وغير القانونية، لا يمكن الوصول إلى دولة فعّلية في لبنان».

وبعد جولة مناقشات حول هذا الموضوع ومواضيع متفرقة في لبنان والشرق الأوسط، تناول براك والوفد المرافق العشاء إلى ماشدة ججع وعقيلته، حيث استكملوا مناقشاتهم حول المواضيع المطروحة.

زار أمّس المبعوث الأميركي الخاص توماس براك، قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه في السيرة، ترفقه السفيرة الأميركية في لبنان ليزا جونسون مع وفد، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والتطورات الراهنة.

## جولة في مناطق

## قطاع جنوب الليطاني

ثم قام المبعوث الأميركي بجولة في مناطق قطاع جنوب الليطاني، رافقه فيها قائد القطاع العميد الركن نيقولاس تائب، حيث اطلع على كل الإجراءات التي قام بها الجيش لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في المنطقة.

وأثنى براك «على الجهود التي قام بها الجيش في الجنوب».

## عند ججع

وكان زار المبعوث الأميركي ترافقه السفيرة الأميركية في لبنان واثنان من مساعديه، رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع وعقيلته النائبة

## إنقلاب إيجابي في العلاقات بين سلام وحزب الله

## لقاءات رئيس الحكومة وخليل ساهمت بوحدة الموقف الرسمي

## رضوان الذيب

تنفّس اللبنانيون الصعداء، وارتاحوا بعد سماع تصريح الوغد الأميركي توماس براك بعد اجتماعه برئيس الجمهورية جوزيف عون، وتفهمه لوجهة النظر اللبنانية. وامت اجواء من الارتياح عند معظم اللبنانيين بعد كلام براك الإيجابي، المناقض كلياً للموجة التهويلية التي مارسستها بعض القوى السياسية اللبنانية والعربية والدولية «بالويل والثبور وعظائم الامور» اذا رفض لبنان الورقة الأميركية، وصولاً إلى تحديد مواعيد بدء الحرب المقبلة، والتأكيد على حتمية الهجوم «الإسرائيلي» الذي سيحرق «الأخضر واليابس»، مما أدى إلى مغادرة عدد لا بأس به من العائلات في الضاحية الجنوبية والقرى الجنوبية والباقية، والانتقال إلى مناطق أكثر اماناً.

وعاش اللبنانيون وتحديدًا أهالي الضاحية والجنوب والباق اعاما صعبة وقلقاً فعلياً، ومورس على الرؤساء الثلاثة حالات من مختلف العيارات، حيث تمّ تحميلهم ما يصيب لبنان من خراب ودمار، في حال تم رفض الورقة الأميركية. وقد طالب البعض بالاستسلام ورفع الرايات البيضاء، ورافق ذلك موجات «تحليلية» على «مد عينك والنظر» على شاشات التلفزة، تبشر بالحرب المقبلة، وتنسب المعلومات الى مصادر اميركية، وكأن مفتاح سياسة ترامب في المنطقة واسرارها عند بعض السياسيين اللبنانيين، الذين اصيبوا «بمغص» وعمليات اسسهال وهيستيريًا،» بعد سماع تصريح براك المعتدل من بعيدا.

وحسب مصادر متابعه لما جرى، فان الرؤساء الثلاثة تعاملوا مع المرحلة «بقامات» رجال الدولة،

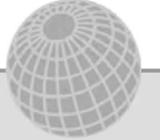


الدولة اللبنانية، بوقف الاعتداءات «الإسرائيلية» والإغتيالات اولا، وبعدها حزب الله مستعد للدخول بحوار داخلي حول الاستراتيجية الدفاعية. وتؤكّد المصادر ان الرؤساء الثلاثة كانوا ضد تسليم السلاح بالطريقة التي يريدها «الإسرائيلي»، وادت الاتصالات المفتوحة بين قصر بعدا والإميركيين التي تفهم براك وجهة النظر اللبنانية. علما ان الإميركيين كانوا على اطلاع على مجريات الاتصالات اللبنانية خلال الاسبوع الماضي، وعلى بنود الورقة اللبنانية قبل ان يتسلموها رسمياً.

وتتابع المصادر ان تصريحات براك كشفت عن تفهمه الكامل للتركيبة اللبنانية واوضاع البلد الطائفية، وعندما تحدث عن الرئيس بري و«قامته السياسية»، زايد على وليد جنبلاط ومحبته وثقته برئيس المجلس، وشكل ذلك ردا اميركيا على الانتقادات التي وجهت لرئيس المجلس، والرهان الاميركي على دوره بتلين موقف حزب الله.

البلد تجاوب «قطوعا» كبيرا لكنه ليس مفتوحا، ولا يمكن الخروج من هذه الدوامسة الا من خلال الشروع ببناء الدولة، والتحرك في كل المحافل لوقف الاعتداءات «الإسرائيلية»، التي تتشكل المدخل لحل كل القضايا، فوحدة الموقف الداخلي التي ظهرت خلال المفاوضات مع براك أنقذت البلد كله، والمطلوب العمل لتفكيك الإلغام بين السرايا والحارة. هذا الامر يعمق اجواء الارتياح، ويفتح الابواب للقاءات ونقاشات مباشرة بين سلام والحزب.

وتختتم المصادر بالتأكيد ان لا حروب كبيرة او صغيرة في البلد، والحكومة باقية حتى الانتخابات النيابية، وقرار انسحاب ججع منها ليس قرارا داخليا، فهو باق لان الحكومة تحظى بالدعم الدولي.



## قاسم : حزب الله انتصر و«إنهاء» لم يحدث... أهداف «الإسرائيلي» لم تتحقق... أننا مُستمرّون لا مُعطيات عن خرق بشري واسع في موضوع «البيجر»... و سأحدث عندما تنتهي التحقيقات



### ● سنواجه عندما يكون هناك قرار بالمواجهة ● لدينا خياران لا ثالث لهما هما النصر أو الشهادة

أكد الأمين العام لحزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم، أنّ «معركة الإسناد هي نتاج طبيعي لمعركة طوفان الأقصى»، قائلاً: «نحن لم نكن على علم بعملية طوفان الأقصى، وبعد نصف ساعة من بدايتها وصل علم إلى الشهيد الأسير السيد حسن نصر الله بشأنها». وكشف عن أنّ «التنصت والطيران المسيّر كان المقتل الأساس بالنسبة إلينا»، معلناً عن أنّه «حين تنتهي التحقيقات سأحدث للرأي العام».

أضاف في مقابلة مع قناة «المباين» أجريت يوم 11 حزيران 2025، أنّ «أول فكرة بادر بها السيد نصر الله هو إعطاء الأمر في اليوم التالي لطوفان الأقصى بالقصف على مزارع شبعا باعتبارها أرضاً محتلة».

وقال: «أخذنا قرار المساندة وليس الحرب الشاملة، لأنّ الحرب الشاملة يجب أن يكون لديها استعدادات متوافرة، وقررتنا قراءة التطورات وعلى أساسها نخسم الخيار. ترسح لدينا بأنّ نخوض حرب مساندة لأنّها تحقق الأهداف المطلوبة». وأشار قاسم إلى أنّه «بعد مرور شهرين من المساندة قالت إسرائيل إنّه «أخذنا قرار المساندة وليس الحرب الشاملة، لأنّ الحرب الشاملة يجب أن يكون لديها استعدادات متوافرة، وقررتنا قراءة التطورات وعلى أساسها نخسم الخيار. ترسح لدينا بأنّ نخوض حرب مساندة لأنّها تحقق الأهداف المطلوبة».

وأشار قاسم إلى أنّه «بعد مرور شهرين من المساندة قالت إسرائيل إنّه «أخذنا قرار المساندة وليس الحرب الشاملة، لأنّ الحرب الشاملة يجب أن يكون لديها استعدادات متوافرة، وقررتنا قراءة التطورات وعلى أساسها نخسم الخيار. ترسح لدينا بأنّ نخوض حرب مساندة لأنّها تحقق الأهداف المطلوبة».

وأشار قاسم إلى أنّه «بعد مرور شهرين من المساندة قالت إسرائيل إنّه «أخذنا قرار المساندة وليس الحرب الشاملة، لأنّ الحرب الشاملة يجب أن يكون لديها استعدادات متوافرة، وقررتنا قراءة التطورات وعلى أساسها نخسم الخيار. ترسح لدينا بأنّ نخوض حرب مساندة لأنّها تحقق الأهداف المطلوبة».

صابرين إلى ما شاء الله، وتوجد حدود في النهاية، ولست في محل لأحد أليات ولا زماناً. وإذا اعتقد «الإسرائيلي» ومن خلفه الأميركي ومن خلفه أيّا كان، أنهم إذا ضغطوا علينا أكثر يحققون أهدافاً، فهم مخطئون». مؤكداً «أننا سنواجه عندما يكون هناك قرار لدينا بالمواجهة. وعندنا خياران لا ثالث لهما هما النصر أو الشهادة، ولا خيار لدينا اسمه الاستسلام فهذا الأمر غير وارد».

«نبيكي السيد نصر الله لأنّه لا يُعوّض»  
وتحدث الشيخ قاسم عن استشهاد السيد نصرالله، فقال إنّ «لم يكن مفاجئاً للعالم كلّهُ فقط، بل لنا أيضاً. كنت أتصور أنّ نموت كلنا ويبقى سماحة السيد نصر الله بمعطيات العمر والشجاعة والقوة والتسديد الإلهي». وأضاف: «لا تعرف الأجل متى يأتي، لكنّ ما كنا نتوقع أنّ يُستشهد سماحة السيد في هذا الوقت»، معتبراً أنّه «ربما من حق السيد حسن نصر الله أنّ يرتاح ويرتقي إلى المكان الأعلى».

وتابع قائلاً: «لا نبيكي لأنّه غادر، فهو رسم هذا الخط المستمر، وإنّما نبيكي لأنّه لا يُعوّض بما كان لديه من إمكانيات وقدرات وموقف وزخّح. لا يوجد لدينا شهادة تُوفِّق مسيرة، بل لدينا شهادة تُغذّي مسيرة». وكشف عن أنّ إيلالته في 30 أيلول 2024، بعد ثلاثة أيام من استشهاد السيد نصر الله، «كانت ضرورية وجاءت بمبادرة مني وبالتنسيق مع السيد هاشم صفي الدين». وأوضح: «تحدثت يومها إلى السيد هاشم صفي الدين وقلت له: أنا أفكر في أنّه يجب أنّ أخرج لتحدث إلى الناس، لأنّ وضعهم صعب جداً فأيدّ الخطوة».

«لم يُدر أحد الحزب نيابة عنّا»  
وقال الشيخ قاسم: «أدرت المعركة العسكرية بناءً على تجربتي كمخبر وشوري ونائب للأمين العام لمدة 32 عاماً. حزب الله كان يُدار كما يُدار الحزب الذي لديه أمين عام، ولم يكن أحد يدير الحزب نيابة عنّا».

## نيشتر من وزارة الصحة: مُهتمّون بالعمل مع لبنان ناصر الدين: نوّكد استمرار الدعم لتأمين إدخال لقاحات جديدة

لللقاحات «Gavi»، وتناول البحث الدعم الذي تقدمه «Gavi» للبنان في مجال التحصين، وأهمية استثمارية هذا الدعم من خلال استراتيجية التحالف الجديدة Gavi 6.0 للسنوات الأربع المقبلة 2026-2030، والتي تركز على توسيع برامج التحصين لحماية أكبر عدد ممكن من الأشخاص، خصوصاً في البلدان ذات الدخل المتوسط والمنخفض. وشددت وزارة الصحة على أنّ استثمارية دعم «Gavi» ضروري لتمكين الانتقال التدريجي إلى أنظمة تحصين وتلقيح ممولة من الحكومة، وإدخال لقاحات جديدة على الروتامة الوطنية للتحصين بحلول عام 2026 (مثل لقاح HPV ضد سرطان عنق الرحم) وضمان وصول لبنان إلى لقاحات بأسعار مقبولة».

أكد وزير الصحة في كلمته أنّ «زيارة الوفد الرفيع من تحالف «غافي» «Gavi» تعكس متانة الشراكة الاستراتيجية القائمة لحماية صحة الأطفال من دون أي استثناء»، مؤكداً أنّ «غافي» قامت بجهود كبيرة في السنوات الأخيرة لمساعدة لبنان على تأمين اللقاحات».

أضاف أنّ برنامج التحصين في لبنان مدمج في برامج الرعاية الصحية الأولية وأنّ البروتوكول الوطني للتحصين (IPSP) يضمن الجودة والعدالة، إنّما يتطلب الحفاظ على هذه المكاسب استثماراً مستمراً وبناء قدرات ومرونة»، داعياً إلى «الاستمرار في هذا الزخم من أجل أطفال لبنان والأطفال الموجودين على أرضه ومن أجل منطقة أكثر صحة».



نيشتر والوفد المرافق في وزارة الصحة

للقطاع الصحي في لبنان، «لتأمين الطبابة والعلاج والدواء للمواطنين». وأكد أنّه «يعمل مع الحكومة على إعادة لبنان مركزاً طبيياً مهماً في المنطقة كلها، لأنّ هذا الدور تأثر سلبياً بفعل الأحداث التي مرت على لبنان. وشكر نيشتر على الدعم الذي أبدته للبنان».

### ● عند بري

كما التقى الوفد رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة. وتم خلال اللقاء عرض لبرنامج عمل التحالف لتأمين اللقاحات الأساسية الذي حددته منظمة الصحة العالمية (WHO) بالتعاون والتنسيق مع وزارة الصحة في لبنان.

### ● اجتماع في «الصحة»

وفي وزارة الصحة، عقد ناصر الدين ووزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، اجتماعاً مع وفد التحالف العالمي

## وقد تحالف «غافي» العالمي للقاحات التقى رئيسي الجمهورية والمجلس

زارت رئيسة التحالف العالمي للقاحات والتمنيع GAVI سانيا نيشتر على رأس وفد من التحالف، والمدير العام لوزارة الصحة فادي سنان ومديرة برامج التلقيح في الوزارة الدكتورة رنده حمادة، رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون قبل ظهر امس في قصر بعبدا، في حضور وزير الصحة العامة ركان ناصر الدين، الذي أشار الى ان نيشتر وأعضاء الوفد المرافق، «حضرُوا الى بيروت للاطلاع على عمل الوزارة في مجال اللقاحات، ولا سيما التعاون بين الوزارة والتحالف قائم في اطار دعم برنامج اللقاح الأساسي الذي تطلبه منظمة الصحة العالمية (WHO)، مشيراً الى انه الكد في كلمة لبنان خلال المؤتمر الذي عقد في بروكسل، «حرصت وزارة الصحة على متابعة هذا البرنامج وفق المعايير الموضوع له».

من جهتها، عرضت نيشتر ما يقوم به التحالف العالمي للقاحات من دور مهم على صعيد «تأمين اللقاحات التقليدية خصوصاً للأطفال، وتلك التي يجب توفيرها في حالات الطوارئ مثل حالة كوفيد 19 وغيرها»، لافتة الى ان التعاون مع المنظمات الخاصة والعامة، مشيرة الى اهتمامها بالعمل مع «الصحة» اللبنانية، ولا سيما ان لبنان مر بظروف صعبة، زادت صعوبة الاعداد الكبيرة من النازحين السوريين على أرضيه، ونوهت بالدور الذي يقوم به وزير الصحة والتعاون الذي يبديه، لا سيما مشاركته في مؤتمر بروكسل».

ورد الرئيس عون مشدداً على الاهتمام الذي يوليّه

### وفاء للثامن من تموز

#### سامي سماحة

كيف نستطيع استعادة البدر الذي غاب تلك الليلة؟ أنطون سعادة كان يسابق البشر والريح والقضاء والقدر. كان يسابق الموت والممرات الضيقة التي نصبها أولاد الأفاعي.

كان يسابق الفقر والحاجة والهجرة الى الأماكن البعيدة.

عاش حياته في سباق منذ كان طفلاً الى ان أصبح شهيد الثامن من تموز.

شاكس ولم يكن مشاكسا، هاجم وكان الحمل الوديع، وتكبر وكان المتواضع والقريب من البعيد والقريب، وكل من التقاه بناء لموع او صدفة، لمن يعرفه ولا يعرفه. كان له هامة الأصيلّة ذات العنق الطويل، كان له طلة النسر الطوروسي، وحضور الحمام الزاجل يبعث رسائل الأمان لكل فئات الشعب.

كح هابسه الشرفاء، وعندما صافحوه شعروا بأعلى درجات الأمان.

كسّم خاف منه سماسرة مصالح الشعب، وعندما صافحوه شعروا بالودية والخطر، وأنّ الأرض تحت أقدامهم تنذر بزلازل.

ما كان وسطياً ولا توفيقياً، لم يحب الاعتدال يوما، لم تعرفه مسافة الفصل بين الحق والباطل ولم تر وجهه، كان مع الحق وقاتل الباطل.

هو الطائر المسافر الذي بنى له في كل دسكرة ببلايه ذكرى وموقفاً وحدتاً روته الأجيال للأجيال.

هو الطائر المهاجر الذي عطر البلدان بعطر أنفاسه الطيبة.

هو الذي ملأ الدنيا همساً وحديثاً فوق العادة، وعاد على متن التحدي للأبريين قبل البعدين، ليرسم لوطنه خريطة العز والكرامة.

هو الطائر الذي خلق فوق الربوع ولم يتعب، وعندما باغتته رصاصة الغدر، سقط الريش ولم يسقط الجناحين ولا الجسد، وبقي يخلق غير آبه بالعواقب.

هو هذا العطاء الذي كان لنا، وكنا لكل الأشياء ولم تكن له.

هو هذا الصباح الربيعي، هو هذا المساء التمزوي. يا الله ما أتعسنا، لماذا أصبحنا هذا الخريف الذي يسمع بكل أطراف الدنيا، ويعجز عن ترطيب الأرض بنقاط تعيد لها بعض شوقها للنبت الصالح، ولم نعد السكر الذي يخيف ويروي الحقول المشتاقة الى ارتداء الثوب الأخضر.

يا الله كم كنا أطفالاً وما زلنا، نحن الذين حدثنا ذات ليلة عن ذاك الامر، الذي يحضر له في تلك الليلة وما سمعنا، كنا نسمع الوسواس الخناس، وكما قال أحدهم «كنا مجموعة من الأولاد لا نفهم ماذا يقول، نصر على ان نخاف منه لحظة ونحننا الأمان، نغار منه ونحاول ان نكون مثله، نريد ان نغادر، ولكننا كلما هممنا للمغادرة نشعر بأننا سنكون أوراقلنا تلعب فيها الريح وتحطها نبت يشاء القدر».

كثر هم الذين كانوا يتمنون رحيله الى أي مكان، وظنوا إن إعلان الثورة يحقق لهم الغاية، هم لا يعرفونه، ولا يعلمون انه لا تفرص عليه خيارات، فميزان الخيارات عنده أرق من ميزان الأمان، نغار منه ونحاول

لم يصدق انه سيفضل الشهادة على الرحيل، ويتفوق عليهم ويضعهم في قبض العجز والاتهام، بعضهم كان يريدونه ان يعلن الثورة ويفشل ويحاصر ويهاجر ويهرب، فيفوز بما تركه لهم من إرث كبير، وينجحوا بعد ان فشلوا في عرقلة عودته الى الوطن.

ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه.

في كل مرة يعتقدون انهم انتصروا عليه، يأتي اليهم من حيث لم يدروا، ملتسماً بصدر واسع بوجه بشوش، وكأنه لم يكن يسمع ولم يكن يرى، هو الذي سمع نبض الكون ورأى الماضي والحاضر والآتي.

هل حقاً ان آخر كلماته كانت شكراً.

آخ منك أيها الزعيم، لو أخبرتنا لمن تقول شكراً؟ للجندري الذي أطلق اللرصاص، او للرصاص أو لأولئك الذين دبروا امر الاغتيال، او للذين سكتوا ولم يحركوا قشة من مكانها. شكراً، ما أكبرها وما أوسعها وكم هي متفرعة دلالاتها.

أفتلك زناة النهار مرة واحدة، أما زناة الليل يغتالونك كل ليلة، وزناة النهار يصفقون لهم.

وفاء للثامن من تموز، يلتقي المؤمنون مطلع الفجر في كل بقاع الوطن وفي جهات الكون الأربع، يهتفون باسمك يظنون الى عينيك يستمعون الى نبض قلبك، ليتأكدوا انك ما زلت كما كنت، دائمساً على عجل وفي سباق مع الزمن والاحتلال ومشاريع الهيمنة، فيرفعوا اليد زاوية قائمسة ويعودوا على امل، وتحول الأفكار في العقول، ويرافقهم السؤال الكبير: كيف نستطيع استعادة البدر الذي غاب تلك الليلة؟

## أبي المنى عرض الأوضاع مع تيمور جنبلاط والتقى أبو فاعور... وزار فضل الله مُعزياً

أبي المنى مستقبلاً تيمور جنبلاط

التقى شيخ العقل لطائفه الموحدين الدروز الشيخ سامي أبي المنى في دار الطائفة في بيروت، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، النائب تيمور جنبلاط، يرافقه عضو المجلس الذهبي طارق نبيان، وتخلل اللقاء جلسة أفق حول الأوضاع العامة والرهنة وعمل المجلس الذهبي.

كما التقى أبي المنى وجنبلاط في لقاء موسع بعد ذلك، هيئة رصد الوظائف والأختصاصات المشكّلة بتوجيه من شيخ العقل، حيث تم التشاور بشأن خطة عملها وأهدافها.

ثم التقى أبي المنى عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور، وتناول اللقاء المستجدات الرهنة وقضايا وطنية.

وبعد الظهر، زار أبي المنى برفقة وفد من المشايخ ورؤساء لجان وأعضاء من المجلس الذهبي ومسؤولين في مديرتي مشيخة العقل والمجلس الذهبي، السيد علي فضل الله في مقرّه في حارة حريك، لتقديم التعازي بوالدته. وتخلل اللقاء حديث حول الأوضاع العامة وأفاق الشراكة الوطنية الوطنية التي يطرحها شيخ العقل وكيفية تفعيل عمل اللقاء التشاوري، ليصّب في نفس الغاية المرجوة.

## أبي المنى عرض الأوضاع مع تيمور جنبلاط والتقى أبو فاعور... وزار فضل الله مُعزياً



أبي المنى مستقبلاً تيمور جنبلاط

التقى شيخ العقل لطائفه الموحدين الدروز الشيخ سامي أبي المنى في دار الطائفة في بيروت، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، النائب تيمور جنبلاط، يرافقه عضو المجلس الذهبي طارق نبيان، وتخلل اللقاء جلسة أفق حول الأوضاع العامة والرهنة وعمل المجلس الذهبي.

كما التقى أبي المنى وجنبلاط في لقاء موسع بعد ذلك، هيئة رصد الوظائف والأختصاصات المشكّلة بتوجيه من شيخ العقل، حيث تم التشاور بشأن خطة عملها وأهدافها.

ثم التقى أبي المنى عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور، وتناول اللقاء المستجدات الرهنة وقضايا وطنية.

وبعد الظهر، زار أبي المنى برفقة وفد من المشايخ ورؤساء لجان وأعضاء من المجلس الذهبي ومسؤولين في مديرتي مشيخة العقل والمجلس الذهبي، السيد علي فضل الله في مقرّه في حارة حريك، لتقديم التعازي بوالدته. وتخلل اللقاء حديث حول الأوضاع العامة وأفاق الشراكة الوطنية الوطنية التي يطرحها شيخ العقل وكيفية تفعيل عمل اللقاء التشاوري، ليصّب في نفس الغاية المرجوة.

## مجلس نقابة المحرّرين: لا مثول للمنتسبين إلاّ أمام محكمة المطبوعات... وزمن سجن الصحافي ولّى

عقد مجلس نقابة محرري الصحافة اللبنانية اجتماعاً له في مقر النقابة، وعرض للأوضاع العامة في البلاد والشؤون مهنية ونقابية. وأصدر بياناً أشار فيه الى انه «كثرت في الآونة الأخيرة ظاهرة استدعاء الصحافيين والإعلاميين أمام مكتب جرائم المعلوماتية والمباحث الجنائية، كما تمارس أحياناً بعض التصرفات المشبّهة في حق الزميلات والزملاء الذين يقومون بواجبهم المهني. والنقابة أكدت مرة بعد مرة أنّ الصحافيين والإعلاميين لم يكونوا يوماً ضد القضاء والقضاء، ولا يعتبرون أنفسهم فئة مختارة لا يسري عليها قانون، لكنهم يتمسكون بمنطوق المادتين 28 و 29 من قانون المطبوعات وتعديلاته في العام 1994 لجهة عدم جواز مثول اي صحافي في قضية نشر إلاّ أمام محكمة المطبوعات، وإذا كانت القضية تستوجب تحقيقاً، فأمام قاضي التحقيق».

وأكدت النقابة انه «في كل يوم تتلقى مراجعات من زميلات وزملاء حول ملاحقات في شأن مواد إخبارية ومقالات، وجوابها هو ذاته : لا مثول للمحررين المنتسبين الى الجداول النقابي إلاّ أمام محكمة المطبوعات. لقد ولى زمن توقيف الصحافيين في غير رجعة. وإنّ رفعتها تجد مطالبتها التي سبق أن رفعتها منذ الستينيات بأن يكون نقيب المحررين أو من يتنديه حاضراً في جلسات استجواب الملاحقين من المنتسبين الى النقابة».

وطلب مجلس النقابة من «الزميلات والزملاء الذين تمت الموافقة على إنتسابهم إلى النقابة منذ العام 2012 ولم يسدّدوا بدلات إنتسابهم واشتركااتهم، إلى المبادرة لتصبح أوضاعهم في مهلة أقصاها الاول من تشرين الاول 2025، وفي حال التخلف ستشطب اسمائهم عن الجداول النقابي. وفي إطار تنظيم الجداول، فسان المجلس يطالب الزميلات والزملاء المنضمين إلى النقابة قبل العام 2012 للاتصال بها للنظر في أوضاع كل منهم ليبنى على الشيء مقتضاه».

الليطاني، وحزب الله ملتزم بكل مندرجاته، لكن من انقلب وخرق ولم يبق شيئاً هو الإسرائيلي».

### ● تشييع

وكان شيخ حزب الله وجهور المقاومة وأهالي بلدة عربصايم الشهيد عباس علي نعمة بموكب حاشد. وأقيمت مراسم تذكيرية وقسم عهد عند مدخل البلدة. وبعدها أم إمام البلدة الشيخ مصطفى مغنية الصلاة على الجنمان.

وجاب موكب التشييع المهيب شوارع البلدة محمولاً على أكف رفاق الدرب ومحاطاً بالقبضات المرفوعة، بمشاركة شخصيات وفاعليات، علماء دين، عوائل الشهداء وحشد من الأهالي. وبنداءات التلبية، شقّ النعش شوارع عربصايم تقدمه الفرق الكشفية التابعة لكشافة الإمام المهدي. وعند جبانة البلدة وُوريّ الشهيد في الثرى إلى جانب من سبقه من الشهداء.

تطرق عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب إيهاب حمادة الى زيارة السفير الأميركي لدى تركيا والبعوث الخاص للرئيس الأميركي توماس براك إلى لبنان، مؤكداً «موقف حزب الله من التدخل الأميركي في لبنان»، قائلاً: «نحن لا نعتبر أنّ «الأميركي وسيط بل شريك، ولا سيما بالتجربة المتعلقة بالقرار 1701».

وإذ في حديثه الى إذاعة «سبوتنيك»، أنّ «حزب الله عكس ما تقصّل الولايات المتحدة أنه مشكلة لبنانية، فهو كان حلاً وضماناً للبنان»، مضيفاً «نحن لسنا مشكلة داخلية بل الولايات المتحدة وإسرائيل» هما أساس المشاكل في العالم والمنطقة»، مشيراً إلى ان «رئيسي الجمهورية والحكومة عبرا بشكل واضح انسجاماً مع البيان الوزاري الذي حاول البعض أن يحمله ما ليس فيه».

وقال: إن «موضوع سلاح ليس مطروحا إطلاقاً، وهو فقط مطروح لدى بعض اللبنانيين في خيالهم وأوهامهم»، موضحاً أنّ «نص الـ 1701 يتحدث عن إجراء جنوب

## تقارير - بيئة - صحة

## الكسارات تآكل لبنان... جبال تُسحق وأطفال يختنقون بالغبار

ربي أبو فاضل

في بلد تنهأوى فيه القوانين كما تنهأوى جباله، تحولت الكسارات والمقالع إلى آلة طحن مزبوجة، تطحن الطبيعة وتطحن معها صحة الناس ومستقبلهم. فمن الشمال إلى الجنوب، ومن السواحل إلى أعالي الجبال اللبنانية، تنتشر هذه المنشآت كندوب غائرة في جسد الطبيعة، فالنات منها تعمل من دون ترخيص قانوني أو خارج الأطر البيئية المعتمدة، ما يفاقم الأضرار على النظم البيئية والمجمعات المحيطة. وقد أظهرت تقارير رسمية وبيئية أن أكثر من 70% من المقالع والكسارات تعمل بطريقة غير قانونية، فيما الدولة تغط في سبات إداري مريب.

منذ عقود، تتشكل الكسارات والمقالع في لبنان ملفاً شائكاً ومعقداً، فعلى الرغم من الدور الذي تلعبه هذه المنشآت في تأمين مواد البناء والأسمت والبني التحتية، إلا أن آثارها البيئية والاجتماعية، جعلت منها أحد أبرز رموز التعدي على الطبيعة والقانون في البلاد.

فرغم المحاولات المتكررة، فشلت الحكومات المتعاقبة في وضع خطة وطنية شاملة لإدارة المقالع والكسارات. فمُنذ أكثر من عشر سنوات طرح ما يعرف بـ«المخطط التوجيهي» الذي حدد مواقع يسمح فيها بإنشاء المقالع بشروط بيئية صارمة، لكن هذا المخطط بقي حبراً على ورق، بسبب غياب الإرادة السياسية، وانعدام الجدية في فرض القانون.

## المخطط توجيهي

مؤسس ورئيس «جمعية الأرض- لبنان» والمنسق والمدرّب في مجال التربية البيئية بول أبي راشد أكد لـ«الذّيبار» أن «الأثر السلبي يقع على المناطق السكنية المجاورة للكسارات ومجاري المياه الجوفية والينابيع، خاصة عند استخدام المتفجرات التي ينتج عنها تشققات خطيرة في الطبقات السفلية للأرض، إضافة إلى اثر الغبار على الأراضي المزروعة المجاورة للكسارات والمقالع، ناهيك عن اثر الشاحنات على طرقات البلدات وخطرها على السلامة العامة». وشدد على دور الدولة اللبنانية في «تحديد مخطط توجيهي للمقالع حديث، يأخذ بعين الاعتبار الأثر السلبية على المياه الجوفية والأراضي الزراعية والمناطق السكنية».

ودعا إلى «إيقاف كافة المقالع والكسارات اذا كانت خارج المخطط التوجيهي للحد من تفاقم الأضرار، والتشدد بعدم اعطاء أذونات غير شرعية»، رابطاً عودة نشاط الكسارات بملف التحضير لإعادة الاعمار بعد الحرب في لبنان وسوريا.

## سرطان ... وأمراض تنفسية وجلدية

من الناحية الصحية، أكد مصدر طبي إلى «أن الآثار السلبية لهذه الأعمال التي دمّرت التنوع البيولوجي والحياة البرية، تتعدى المنظر المشوه للطبيعة، فالغبار الناتج عن تفجير الصخور وسحقها يخلف آثاراً صحية خطيرة، أبرزها أمراض الجهاز التنفسي، الربو، التهابات مزمنة، إذ إن بقايا نيترات الأمونيوم قد تتوغل في جوف الأرض وتختلط مع المياه الجوفية، بكميات نهجل حجمها وهذه الرواسب لا تؤدي المياه فقط بل التربة أيضاً، وترفع من نسب الإصابة بمرض السرطان»، مضيفاً «هناك تقارير متخصصة وثقت ارتفاع معدلات الأمراض التنفسية والجلدية في المناطق القريبة من المقالع والكسارات، بسبب الغبار والمواد السامة المتطايرة».

بدأت فوضى الكسارات بعد الحرب المشؤومة (1975-1990)، وتفاقمت مع خطط إعادة الاعمار التي بلغت ذروتها بين عامي 1994 و2000. وتشير بعض الدراسات إلى ارتفاع عدد المقالع من 711 في عام 1996 إلى 1278 في عام 2005، حيث ينتشر 32.4% منها ضمن الأحرار والمناطق العشبية، و21.5% في المئة منها في الغابات والأراضي الخصبة، بينما يوجد 3.2% منها داخل مناطق مدنية، ووفقاً للبنك الدولي تحتل محافظة جبل لبنان المرتبة الأولى في مساحة وعدد المقالع والكسارات لا سيما في أفضية عاليه والمنن وجبل وكسرون حيث تبلغ المساحات المتضررة أكثر من 15 مليون متر مربع، بينما تبلغ المساحات المتضررة على كامل الأراضي اللبنانية نحو 65 مليون متر مربع.

«طبخة البحص» ورغم ما تخلّفه من دمار بيئي وصحي طويل الأمد مستمرة، تقدم كوجبة دسمة لأصحاب الفؤاد والمصالح، فيما يدفع اللبنانيون الثمن من صحتهم وبيئتهم



ومستقبل أجيالهم.

يذكر أن الكسارات في بلدة التوتية تم إيقاف العمل فيها عدة مرات، وكان آخرها في 13 كانون الثاني من هذا العام، حيث استنقظ أهالي بلدة التوتية، على انفجار كبير عند الساعة الرابعة و١٩ دقيقة فجراً مترافقاً بهزة، تبين أنه صادر عن تفجير في احد المقالع غير القانونية في نطاق البلدة، وتم ختم الكسارات من قبل القضاء المختص بالشمع الأحمر، وتوقيف المخالفين بحسب «جمعية الأرض».

## «المنفعة الاقتصادية»

يدافع البعض عن استمرار عمل الكسارات، تحت ذريعة «المنفعة الاقتصادية» وتوفير فرص العمل، غير أن هذا الخطاب غالباً ما يتجاهل الكلفة البيئية والصحية الباهظة التي تتحملها الدولة والمجتمع. فالعديد من هذه المقالع والكسارات تعمل من دون أي خطط لإعادة تأهيل المواقع، مما يؤدي إلى تدهور التربة وتلوث المياه، ويعكس سلباً على قطاعات حيوية كالسياحة والزراعة، وعلى قدرة الأجيال المقبلة على الاستفادة من موارد طبيعية منهوية، وتعزز الأرقام هذا الواقع المقلق. فيحسب دراسة أعدتها فريق من البنك الدولي، تبين أن المقالع تخفف من قيمة الأرض المجاورة بنسبة تتراوح بين 16% و17%، ومن قيمة الشقق السكنية بين 16% و45%، ويقدر هذا التدهور الاقتصادي بما يعادل 0.1% من الناتج المحلي الإجمالي، أي نحو 34.5 مليون دولار سنوياً.

ورغم هذا الأثر السلبي الواسع، لا تزال الأرباح الطائلة تتكدس في أيدي أصحاب الكسارات، فيما لا تحصل خزينة الدولة إلا على «الفتات» من الرسوم والضرائب، وغالباً ما تهدر هذه الإيرادات بالكامل بسبب ضعف الرقابة وغياب الشفافية.

## قرار بإلغاء شرعنة المقالع والكسارات

غير أن السنوات الأخيرة شهدت تحركات جولة لحاولة ضبط هذا القطاع، فبعد سنوات من التراخي الرسمي، اتخذت حكومة الرئيس نواف سلام قراراً بإلغاء شرعنة المقالع والكسارات، في خطوة وصفت بالمصليّة، تبعها صدور أوامر تصويب بحق عدد من المخالفين من وزارة البيئة في حكومة تصريف الأعمال السابقة.

يذكر أن وزارة البيئة في حكومة تصريف الأعمال السابقة، أطلقت في حزيران من العام الماضي دراسة هي الأولى من نوعها مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لحساب مستحقات قطاع المقالع والكسارات والمرامل للخزينة. ووفق الدراسة قدرت مستحقات الخزينة من هذا القطاع بنحو 2.394 مليار دولار أميركي كحد أدنى، مع الإشارة إلى أنها استندت إلى مسح أجراه الجيش وشمل أكثر من 1,230 مقلعاً. من جهتها، أعلنت وزيرة البيئة تمارا الزين لاحقاً أن الوزارة طلبت من وزارة المالية التريث في تنفيذ أوامر التصويب، بسبب وجود مغالطات جوهرية تتعلق بتقدير الأثر البيئي وصلاحيات الجهات التي أعدت الدراسة، كما أثبتت إشكالات قانونية تتعلق بهوية الأشخاص الموجهة إليهم الأوامر، وآلية تبليغهم التي تمت عبر شركات خاصة، بدلاً من اعتماد الأليات الرسمية للدولة.

يشار إلى أن تحديد رسوم وبدلات استثمار المقالع المنصوص عليها في المرسوم الرقم 8803 تاريخ 2002/10/4 وتعديلاته (تنظيم المقالع والكسارات) لا سيما أحكام المادة الثالثة والعشرين، تتم على اساس تحديد الرسم السنوي

لاستثمار المتر المربع الواحد من مساحة ارض المقلع أو الكسارة للمساحة المحددة في قرار الترخيص، وقد نصت المادة 61 من القانون 144 الصادر في 31 تموز 2019 على ملاحقة كل شخص استثمر عقاراً كمقلع أو مرملة أو كسارة، من دون ترخيص قانوني أو خالف الترخيص الممنوح له حتى سداد كل الضرائب والرسوم والبدلات المتوجبة عن كل سنوات الاستثمار ابتداءً من العام 2004 وإنجاز كل الموجبات للمقاة على عاتقه لرفع الضرر البيئي الذي سببه ويعتبر هذا القانون قاطعاً مرور الزمن.

## أدوات تدمير مُمنهج

وفي ضوء هذه الثغرات والتنظيم القطاع واحتواء تداعياته التاريخية، يدعو خبراء بيئيون إلى تحديث المرسوم 2002/8803 ليواكب التغيرات الواقعة منذ أكثر من 20 سنة، وإقرار قانون أكثر تشدداً من المرسوم، من دون السماح للمخالفين بالإفلات من العقاب، منع الاعتباطية في الاستثمار، من خلال تحديد حاجة لبنان الحقيقية من المقالع وفتح باب الاستيراد، التسريع بإقرار وتنفيذ خطة لتحصيل مستحقات قطاع المقالع لخزينة الدولة، فرض رقابة مشددة على «التأهيل»، وعدم ربط الاستثمار بالتأهيل، حيث يعاد فتح المقالع بحجة تأهيلها، وإن وفق الشروط البيئية ولكنها حجة قديمة- جديدة لتشغيل الكسارات من كل تداعياتها المدمرة، وأخيراً حصر الاستثمار في المقالع والكسارات في أملاك الدولة اللبنانية، أو «مصرف لبنان»، وهي بمثابة «الذهب الأبيض»، لما تدره من أرباح سنوية بملايين الدولارات.

في بلد تستباح فيه الطبيعة كما تستباح حقوق الناس، تتحول المقالع والكسارات من مشاريع إنمائية إلى أدوات تدمير ممنهج، وأمام هذا الواقع لم يعد السكوت مقبولاً ولا التراخي مبرراً، فملف المقالع والكسارات لم يعد قضية بيئية فحسب، بل قضية قانون وحقوق وعدالة، والمسار الإصلاحي الحقيقي يبدأ من تطبيق القوانين القائمة دون انتقائية، وتحديث الأطر التشريعية والتنظيمية، ومحاسبة كل من تسبب بهذا الدمار البيئي والمالي- فدولة لا تحترم قوانينها، تفقد شرعيتها، وتهدر ما تبقى من حق المواطن في بيئة سليمة وعدالة متساوية.

يشار إلى أن صحيفة «الاندبندنت» البريطانية نشرت عام 2018 تحقيقاً للكاتب روبرت فيسك بعنوان «جبال لبنان تسمحح عن الخريطة - لكن هل يكثر احد؟» ووصف فيسك التحقيق ما يجري بـ«مجزرة الجبال»، مشيراً إلى تدمير جبال بكاملها وإقتلاع عشرات آلاف أشجار الصنوبر وتغيير جغرافية لبنان، فهل يكثر المسؤولون بهذه الجزرة البيئية المستمرة؟

## المعاهدات والاتفاقيات الدولية والمبادئ

ومن أهم المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي التزم بها لبنان:

- اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون، التي تهدف إلى حماية طبقة الأوزون من خلال تقليل انبعاث المواد المستنفدة للأوزون.  
- اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ (UNFCCC) والتي تهدف إلى تحقيق استقرار تركيزات غازات الدفيئة في الغلاف الجوي، لمنع التداخلات البشرية الضارة على النظام المناخي.  
- بروتوكول مونترال الذي يهدف إلى القضاء التدريجي على إنتاج واستهلاك المواد المستنفدة لطبقة الأوزون.

- قانون حماية البيئة رقم 444: يضع الإطار القانوني لحماية البيئة في لبنان، ويتبنى العديد من المبادئ الدولية.  
- ومن أهم المبادئ التي تبناها لبنان في قانون حماية البيئة: اعتبار حماية البيئة ذات مصلحة عامة: هذا المبدأ يضع حماية البيئة ضمن الأولويات الوطنية.  
- مبدأ الاحتراس والوقاية: يشجع على اتخاذ التدابير الوقائية لتجنب الأضرار البيئية المحتملة.  
- مبدأ الملوث يدفع: يلزم الملوث بتحمل تكاليف معالجة الأضرار البيئية التي يسببها.

- مبدأ حق المواطن بالحصول على المعلومات البيئية: يضمن حق المواطنين في الحصول على معلومات حول البيئة لاتخاذ قرارات مستنيرة.

وتؤكد هذه المعاهدات والاتفاقيات والمبادئ على التزام لبنان بحماية البيئة واتباع أفضل الممارسات الدولية في هذا المجال.

## كلمات في زمن الغربة

## فلسطين تسأل الله

## فهد الباشا

عدّاد الشهداء يتحرّك صعوداً في غزّة، خلال لحظات أحياناً أو ساعات بالعشرات. وهو لا يتوقّف عن مثل هذا العذ يوماً، منذ سنوات...

العالم كالمخبول، معظمه على الركام، على الألام يتفرّج. إزاء هذه المشاهد التي جاوزت في أيامها حدود المأسى الآتية من زمن الانسنان الوحش، يعجب مؤمن بأنّ الله حقّ وعد، يعجب، يغضب، يعتب كيف أنّ الله بغض الطرف إلى هذا الحدّ المريب عن الجرائم التي يرتكبها، بلا وازع ولا رادع، أحفاد قتلته الرسل بأهل غزّة وكلّ فلسطين.

أين هم العرب؟ لعلّ جاهلاً الواقع الفاجع يسأل عن مثل هذا السؤال، عن اهل الغياب يُجاب: لا يخطر في بال عارف بالذين ماتوا أن يسأل عن أيّ القبور يوارى فيها من ماتت فيهم الكرامة، قبل أن تنسقط تحت التراب رؤوسهم.

ماتتون، من زمان ماتتون... إنّما السؤال الذي لا ينفكّ يطرق باب كل مؤمن، بأنّ الله حقّ وعدل، يطرق بابه ويقلق بابه هو: أين هم الناطقون باسم الله في كل حين، في كل دين؟ ومع تعاطف المأسى، يمضي المؤمن من وجع أعظم، يسأل: أين هو الله نفسه؟ ما له لا يحرك ساكناً، يوقف عند حد هؤلاء المسكونين الشياطين؟ آثره هو الآخر اقام، على غير ما عهدناه فيه، تحالفاً مع «يهوه»، اله أعداء جميع البشر؟

الموقف من فلسطين، من الجاري في فلسطين، هو مقياس الحقّ، وهو مقياس الباطل. لعنة فلسطين باقية تلاحق، وإلى يوم الدين، الظالمين والمناصريهم، وباقية وصمة عار لا على عرب جُلهم في جهالاتهم، والغياب خارج الاعتبار والحساب، بل على كل الساكنت المنافقين، لا سيما دعاة الحياذ بين الحقّ الذي هو الله، والباطل الذي يعرف الله الله.

## مُروّج مُخدرات في قبضة «المعلومات»



أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة في بـلاخ لها انه: «في إطار مكافحة عمليات تجارة المخدرات وترويجها في مختلف المناطق اللبنانية، توافرت معطيات شيعية المعلومات حول قيام شخص مجهول بترويج مواد مخدرة في العديد من المناطق ضمن محافظة جبل لبنان.

على أثر ذلك، باشرت القطعات المختصة في الشعبة إجراءاتها الميدانية والاستعلامية لكشف المشتبه فيه وتوقيفه.

وبنتيجة الاستقصاءات والتحريات توصلت إلى تحديد هويته، ويدهى: أ. (مواليد عام 1995، لبناني). أعطيت الأوامر للعمل على تحديد مكانه وتوقيفه بالتنسيق مع القضاء.

بتاريخ 7-2-2025، وبعد رصد ومراقبة دقيقة، أوقفته إحدى دوريات الشعبة، بالجرم المشهود، أثناء قيامه بترويج المخدرات في محلّة برج حمود على متن سيارّة نوع تويوتا لون زيتي، تمّ ضبطها، وضبط كمّيّة من المواد المخدرة عبارة عن 10 عبوات زجاجية مدوّنة عليها MG KETAX، وكمّيّة من الحبوب المخدرة (342 حبة)، وكمّيّة من حشيشة الكيف، وعلب بلاستيكية، وأنايبب زجاجية...

بالتحقيق معه، اعترف بما نسب إليه لجهة قيامه بترويج المخدرات على عدد كبير من الرّبائث في العديد من مناطق جبل لبنان على متن السيارّة المصوّطة. أجرى المقتضى القانوني بحقه، وأودع والمضبوطات المرجع المعني، بناءً على إشارة القضاء المختصّ».

## بيئة وصحة

شانتال عاصي

## كيف يُؤثر التوتر في صحتك الهضميّة؟

توتر المعدة ليس مرضاً عضويّاً بحد ذاته، بل هو عرض جسدي شائع يرافق الإجهاد النفسي والضغط العاطفي، ويُترجم غالباً على شكل ألم، انقباض، غثيان، أو حتى اضطرابات هضمية مزمنة. ويعكس هذا التوتر العلاقة العميقة والمعقدة بين الدماغ والجهاز الهضمي، حيث تتأثر المعدة بشكل مباشر بالحالة النفسية والعاطفية للفرد.

في كثير من الأحيان، لا يُدرّك الشخص أن انزعاجه المعوي أو الألم الذي يشعر به في معدته قد يكون نتيجة لتوتر أو قلق، فبيدأ رحلة البحث عن أسباب عضوية، ويخضع لسلسلة من الفحوصات التي لا تكشف عن وجود خلل جسدي واضح، بينما تكون المشكلة في جذورها نفسية، جسدية.

من أبرز الأسباب التي تؤدي إلى توتر المعدة هو الضغط النفسي المزمن، سواء كان ناتجاً من العمل، المشاكل العائلية، القلق المستمر، أو الصدمات العاطفية. عند الشعور بالتوتر، يفرز الجسم هرمونات مثل الأدرينالين والكورتيزول، وهي هرمونات تُعدّ الجسم لحالة «القتال أو الهروب»، وتؤثر بشكل مباشر في الجهاز الهضمي.

تؤدي هذه التغيرات إلى تقليص تدفق الدم إلى المعدة، وإبطاء حركة الأمعاء، وزيادة إفراز الأحماض المعدية، مما يسبب أعراضاً واضحة مثل الحموضة، الغثيان، الانقباضات، فقدان الشهية أو حتى الإسهال. كما أن الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات القلق العام أو القولون العصبي غالباً ما يشكون من أعراض مستمرة لتوتر المعدة نتيجة التفاعل العصبي المفرط بين الدماغ والجهاز الهضمي.

تؤدي المعدة المتوترة، إن تركت دون معالجة، إلى سلسلة من التداعيات الصحية والنفسية. على المستوى الجسدي، يمكن أن يعاني المريض من نقص امتصاص العناصر الغذائية بسبب الاضطراب المستمر في عملية الهضم، مما يؤدي إلى الإرهاق المزمن، ضعف المناعة، ونساقط الشعر. كما أن زيادة الحموضة المعدية قد تؤدي إلى التهابات في جدار المعدة أو حتى قرحة، إذا تراكمت التوتر مع عادات غذائية سيئة أو الإفراط في تناول المسكّنات.

في حين أن الصعدي النفسي، فإنّ الألم والانزعاج المتكرر قد يسببا حالة من القلق المستمر أو الاكتئاب الخفيف، مما يخلق

تُعدّ السكلى من أهم أعضاء الجسم، إذ تقوم بتنقية الدم من السموم والفضلات، وتنظيم ضغط الدم، والحفاظ على توازن الماء والأملاح. ومع ذلك، كثيراً ما تُهمل صحتها لأنها لا تظهر أعراضاً واضحة من المراحل الأولى من الخلل. وقد تكون مشاكل الكلى خطيرة إذا لم تُكتشف مبكراً، لأنها تتطور بصمت حتى تصل إلى مراحل متقدمة يصعب علاجها.

من أكثر مشاكل الكلى شيوعاً القصور الكلوي المزمن، وهو تراجع تدريجي في وظائف الكلى لا يُلاحظ غالباً إلا بعد أن تصاب الكلى بضرر كبير. ويُعتبر مرض السكري وارتفاع ضغط الدم من أبرز مسبباته، يؤدي هذا القصور إلى تراكم الفضلات في الجسم، ويؤثر على نوعية الحياة، وقد يتطلب في مراحله الأخيرة اللجوء إلى الغسيل الكلوي أو زراعة الكلى.

أما القصور الكلوي الحاد، فهو حالة طارئة يحدث فيها توقف مفاجئ لوظائف الكلى خلال فترة زمنية قصيرة، وقد يكون ناتجاً عن عدوى شديدة، أو فقدان حاد للسوائل، أو تناول أدوية سامة للكلى. في بعض الحالات، يمكن استعادة وظائف الكلى إذا تم التحول الطبي في الوقت المناسب. كذلك، تنتشر حصى الكلى بين فئات واسعة، وهي عبارة عن ترسبات صلبة من المعادن والأملاح تتشكل داخل الكلى وتسبب ألماً شديداً عند تحركها. ورغم أنها ليست خطيرة في معظم الأحيان، إلا أن تكرارها قد يؤدي إلى تلف الكلى أو التهابات مزمنة في المسالك البولية.

ومن المشاكل والأثرى التهابات الكلى أو ما يُعرف بالتهاب الحويضة والكلى، والتي تنتج عادة من انتقال العدوى من المثانة. وقد تُسبب أعراضاً مثل الحمى، ألم أسفل الظهر، وتكرار التبول، وتحتاج إلى علاج فوري بالمضادات الحيوية. هذا ولا تُصيب أمراض الكلى جميع الناس بنفس النسبة، بل توجد فئات معينة معرضة لخطر بدرجة أكبر. في مقدمتها مرضى السكري، إذ يُعد ارتفاع سكر الدم المزمن أحد الأسباب الرئيسية لتلف الأوعية الدقيقة في الكلى. كما أن مرضى ارتفاع ضغط الدم معرضون أيضاً، بسبب الضغط المستمر على الشرايين الكلوية. فإن كبار السن يعانون من انخفاض طبيعي في وظائف الكلى مع التقدم في العمر، ويكونون أكثر



## أمراض الكلى الصامتة... الفئات الأكثر تضرراً دون أن تدري



عرضة لتراكم الأدوية أو المضاعفات الصحية. كذلك، هناك المرضى الذين يتناولون أدوية بجرعات عالية أو لفترات طويلة مثل مضادات الالتهاب غير الستيرويدية (كإيبوبروفين)، أو أدوية المضادات الحيوية القوية، وهي أدوية قد تؤثر سلباً على الكلى عند استخدامها بشكل مفرط أو دون إشراف طبي. ولا يُمكن إغفال العوامل الوراثية، إذ تُسبب بعض الأمراض الجينية، مثل مرض الكلى المتعدد الكيسات، في زيادة خطر الإصابة لدى أفراد العائلة. كما أن البدانة المفرطة ونمط الحياة الخامل من العوامل المؤثرة، لما لها من دور في رفع ضغط الدم وتفاقم أمراض الأيض.

إن الكشف المبكر والمتابعة الدورية لوظائف الكلى، خاصة لدى الفئات المعرضة للخطر، هو السبيل الأفضل للوقاية من المضاعفات. كما أن شرب كميات كافية من الماء، واتباع نظام غذائي متوازن منخفض الصوديوم والبروتين الزائد، وتجنب الاستخدام العشوائي للأدوية، يساهم بشكل كبير في الحفاظ على صحة الكلى.

وأخيراً، يجب التمسك بالوقاية من الكلى كعضو أساسي لا يقل أهمية عن القلب أو الدماغ، لأنها حين تتوقف، تتوقف معها الكثير من وظائف الجسم الحيوية. الوعي هو المفتاح، والتدخل المبكر هو الفرق بين العلاج والسيطرة، وبين الدخول في دوامة العلاج المزمن.



## ارتفاع مُستمر في الملات الأجنبية في مصرف لبنان: 11,33 مليار دولار خلال النصف الثاني من حزيران



كشفت تقارير بنك الاعتماد اللبناني عن ان ميزانية مصرف لبنان تُظهر ارتفاعاً في موجوداته الخارجية بالعملة الأجنبية بمبلغ قدره 27.00 مليون د.ل. (0.24%) خلال النصف الثاني من شهر حزيران 2025 إلى 11.33 مليار د.ل. (1,013.66 ترليون ل.ل.)، مقارنةً مع 11.30 مليار د.ل. (1,011.24 ترليون ل.ل.) قبل فترة أسبوعين.

ويجدر الذكر أن موجودات مصرف لبنان الخارجية بالعملة الأجنبية قد شهدت زيادة مضطربة خلال الفترة الممتدة بين بداية شهر آب 2023 ونهاية شهر حزيران 2025 بلغت قيمتها الإجمالية حوالي 2.75 مليار د.ل. عقب سياسة مصرف لبنان النقدية الجديدة القاضية بالإمتناع عن تسليف الحكومة ورفع الدعم عن معظم السلع والحد من طبع العملة المحلية.

من جهة أخرى، تُبيّن ميزانية مصرف لبنان انخفاض بنسبة 4.11% (1.30 مليار د.ل.) في قيمة احتياطاته من الذهب في النصف الثاني من شهر حزيران 2025 إلى 8,413.99 ترليون ل.ل. بحيث أن الزيادة في الموجودات الخارجية بالعملة الأجنبية بنسبة 0.24% والإرتفاع بنسبة 4.86% في فروقات تقييم الذهب والعملات الأجنبية إلى 2,412.74 ترليون ل.ل. والتحسّن في رصيد عمليات السوق المفتوحة المؤجلة بنسبة 4.70% إلى 169.65 ترليون ل.ل. قد طغوا على التراجع بنسبة 4.11% في قيمة احتياطي الذهب.

في سياق متصل، تبين ميزانية مصرف لبنان ارتفاع بنسبة 0.06% في مجموع الموجودات خلال النصف الثاني من شهر حزيران 2025 إلى 8,413.99 ترليون ل.ل. بحيث أن الزيادة في الموجودات الخارجية بالعملة الأجنبية بنسبة 0.24% والإرتفاع بنسبة 4.86% في فروقات تقييم الذهب والعملات الأجنبية إلى 2,412.74 ترليون ل.ل. والتحسّن في رصيد عمليات السوق المفتوحة المؤجلة بنسبة 4.70% إلى 169.65 ترليون ل.ل. قد طغوا على التراجع بنسبة 4.11% في قيمة احتياطي الذهب.

في هذا الإطار، شكّل احتياطي الذهب حصّة 33.21% من مجموع أصول مصرف لبنان كما في نهاية شهر حزيران 2025 فيما بلغت حصّة الموجودات الخارجية بالعملة الأجنبية 33.61% مقارنةً بنسب استقرت عند 33.61% و 12.03% بالتالي قبل فترة أسبوعين.

## دبوسي من أزمير: طرابلس الكبرى بوابة لبنان الى الشركات الإقليمية والدولية



وكان لدبوسي مداخلة شدّد خلالها على «أهمية التعليم كعنصر أساسي في رفع مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز قوّة الموارد البشرية في العالم العربي»، و على ان الاستثمار في الإنسان أساسي لأي نهوض اقتصادي حقيقي، و أكد ان «هذا اللقاء يفتح آفاقاً جديدة للتعاون الإقليمي والدولي، وان الدور المحوري الذي تؤديه غرفة طرابلس الكبرى يساهم في الإنفتاح على «الشركات» الاستراتيجية وفي تعزيز موقع لبنان الاقتصادي في شرق المتوسط، كمرکز واعد في الحراك الاقتصادي والاستثماري الإقليمي والدولي».

شاركت غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس ولبنان الشمالي برئاسة توفيق دبوسي في فعاليات الاجتماع السادس المشترك للغرف العربية والغرف التركية والمنندى الاقتصادي العربي - التركي، الذي انعقد في مدينة إزمير التركية، بتنظيم من اتحاد الغرف العربية واتحاد الغرف والبورصات التركية، وبحث في سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول العربية وتركيا وفرص الشركة الثنائية بين مؤسسات القطاعين العام والخاص، في حضور وفود رسمية واقتصادية من 14 دولة عربية، وفعاليات تركية.

## مزارعو الزيتون في الكورة: لحماية المواسم الزراعية والممتلكات الخاصة



استتكرت جمعية «مزارعي الزيتون» في الكورة، في بيان، «ما يقوم به بعض الأشخاص من سرقة المواسم الزراعية»، داعية السلطات المعنية الى «اتخاذ الإجراءات القانونية الصارمة ضد السارقين، وإنزال أشد العقوبات بهم ليكونوا عبرة لمن يعتبر». وتعرّضت الجمعية على «ضرورة مواجهة هذه الظاهرة السلبية، وحماية المواسم الزراعية والممتلكات الخاصة»، معتبرة ان «حماية المواسم الزراعية تعتبر أمراً مهماً لضمان استقرار الاقتصاد المحلي والأمن الغذائي».

وكان لدبوسي مداخلة شدّد خلالها على «أهمية التعليم كعنصر أساسي في رفع مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز قوّة الموارد البشرية في العالم العربي»، و على ان الاستثمار في الإنسان أساسي لأي نهوض اقتصادي حقيقي، و أكد ان «هذا اللقاء يفتح آفاقاً جديدة للتعاون الإقليمي والدولي، وان الدور المحوري الذي تؤديه غرفة طرابلس الكبرى يساهم في الإنفتاح على «الشركات» الاستراتيجية وفي تعزيز موقع لبنان الاقتصادي في شرق المتوسط، كمرکز واعد في الحراك الاقتصادي والاستثماري الإقليمي والدولي».

## موظفو المالية العامة: مُستمرّون في التوقف عن العمل

اعلنت جمعية موظفي مديرية المالية العامة، تعقياً على البيان رقم 2025/10 الصادر عن تجمع موظفي الإدارة العامة، «وبما أنه مر اسبوع ولم تلق أي تجاوب او حتى سؤال من المسؤولين، ضارين بعرض الحائظ مطالب الموظفين المحقة، وبما أننا كموظفي وزارة المالية بادرننا لطلب مواع مع المسؤولين، وافساحا في المجال لمواد الهادف الى تحصيل الحقوق، وبسبب استمرار الحكومة في احداث شرخ وفجوة كبيرة بين رواتب الموظفين في الإدارات والمؤسسات العامة على قاعدة ناس بسمنة وناس بزيت، وبناءً على كل ما تقدم، نعلن «الاستمرار في التوقف عن العمل يومي الخميس والجمعة المقبلين ريثما تتوضح الأمور في ضوء نتيجة الاجتماع مع المسؤولين، وعلى ان تحدد الخطوات اللاحقة على أساسها».

وتنمت الجمعية «من جميع الزملاء، الالتزام التام بقرار التوقف عن العمل».

## صرخة أهالي البقاع تعلو بسبب الجفاف والمنتوجات الزراعية أولى من يتأذى



مارينا عندس

في قلب سهل لطالما عُرف بخصبه، تتراجع الحياة قطرة بعد أخرى. نحن نتكلّم على البقاع، الذي يعاني من أزمة صامتة لكنها خانقة، ألا وهي شح في المياه، ولسوء الحظ، ما كان يوماً نهراً يروي الحقول، أصبح سراباً يهدد الزراعة، ويؤذّر يعطش الأرض والناس. فبين مواسم الجفاف، وتردي البنية التحتية، والتغير المناخي المتسارع، يجد البقاع نفسه

في مواجهة مع واقع مائي قاس لا يرحم. فهل من حلول قبل أن يربح العطش إلى مستوى الكارثة؟ تعاني منطقة البقاع في لبنان منذ سنوات من شح في المياه، وهو أمر يزداد سوءاً مع تغير المناخ، والضعف السكانية، وسوء إدارة الموارد. فما هي الأسباب الرئيسية التي أودت بنا إلى هذا الطريق؟ قلة الأمطار والتلوج وتراجع معدّلها، ما أثر بذلك في المياه الجوفية والسطحية.

- الاستهلاك الزائد، بسبب الكثافة الزراعية العالية في البقاع، يُستخدم جزء كبير من المياه للري (أحياناً بطرق غير فعّالة للأسف).

- ضعف البنية التحتية لأن هناك تسرباً كبيراً في شبكات المياه، ونقصاً في محطات المعالجة، ما يؤدي إلى فقدان كميات كبيرة.

- تلوث المياه الجوفية والسطحية وتعرّضها للتلوث من مياه الصرف الصحي غير المعالجة والمبيدات الزراعية.

- اللجوء السوري، لأنّ الزيادة السكانية الناتجة من النزوح السوري أدت إلى ارتفاع استهلاك المياه

بشكل ملحوظ.

### تداعيات الأزمة

- تهديد الزراعة التي تشكل النشاط الأساسي في البقاع.

- انخفاض مستوى المياه الجوفية، ما يزيد من كلفة استخراجها.

- مشاكل صحية نتيجة الاعتماد على مصادر مياه ملوثة.

- هجرة سكان الريف إلى المدن أو إلى خارج البلاد بحثاً عن فرص أفضل.

- وفي السياق، يشير رئيس تجمع الفلاحين في البقاع إبراهيم الترشيشي، إلى أنّ «معدّلات العام هذا، كانت متدنية كثيراً فلم نصل إلى 30% من المعدّل المأمّن الطبيعي، فإذا كان المعدّل 600 ملم في تل عمارة، هذا العام لم تصل المياه إلى أكثر من 220 ملم. وهنا في هذه الحالة، ما من تغذية في الينابيع والأنهر ولا الآبار الارتوازية، فمن شهر 2 و3 كنا متوقعين أننا سنصل إلى هذه المسببة. بالإضافة إلى آثار الحرب التي أثرت أيضاً في

## ندوة عن واقع قطاعي الزراعة والثروة الحيوانية في لبنان



المكاملة لضمان استدامة الموارد المائية والزراعية». إيليا شويبي قدم عرضاً عن الإدارة المتكاملة للأفات للحد من الأمراض الزراعية، مع التركيز على البحث العلمي ودعم المزارعين لتحسين جودة الإنتاج.

Roots مدير إنتاج شركة Mother أحمد بيطار، تحدث عن تقنية زراعة الأنسجة النباتية كحل مبتكر لتعزيز الإنتاج الزراعي والحفاظ على التنوع البيولوجي ومواجهة آثار التغير المناخي.

رئيس نقابة مربّي المششية خير الجراح ممثل مشروع «واتر مالون» حسين حطيط عرض مشروعاً لزراعة محاصيل مقاومة للجفاف مثل الكينوا والدخن الإثيوبي في المناطق الجافة، بهدف ترشيد استهلاك المياه وزيادة مرونة الزراعة، مع الإشارة إلى التحديات التقنية والزراعية التي تواجه هذه المحاصيل، ومثال نجاح زراعة القمح الأحمر في عرسال.

رئيس الاتحاد اللبناني للغوص والإنقاذ على المقداد، ناقش العوامل المؤثرة على الثروة السمكية والبيئة البحرية في لبنان، مثل التلوث بالمخلفات الصحية ونفايات المستشفيات، وأضرار عمليات غسيل الرمال على قاع البحر، مؤكداً «حاجة النظام البحري لفترة طويلة للتعافي»، واقترح «حلولاً مبتكرة كدمج تربية الدواجن مع تربية الأسماك للاستفادة من مخلفات الدجاج كغذاء للأسماك».

العام والخاص لتحديث هذا القطاع الحيوي. وكانت مداخلات لعميدة كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية نادين ناصيف ومديرة قسم الزراعة في الجامعة اللبنانية ليس شلق والمستشار الاقتصادي في IDAL عباس رمضان، عرضت «مقترح إنشاء صندوق تمويل بفائدة 1% لتحديث الزراعة ودعم مشاريع تعتمد التكنولوجيا الحديثة بهدف زيادة الإنتاجية وتعزيز القدرة التنافسية».

مديرة مبيعات إقليمية في شركة LVL لارا لقيس، ومستشار وحدة البنية المستدامة في كلية الزراعة AUB-ريان حيدر تحدثا عن تحسين الأراضي الزراعية والتحديات الكبرى في إدارة الأراضي، ودعا إلى «اصلاحات تشريعية واعتماد تقنيات زراعية حديثة لتعزيز الاستدامة والربحية».

ورئيس فرع الري والرصد الجوي إيهاب جمعة عرض تقريراً عن أزمة مياه الري في لبنان، وشدد على «ضرورة تبني تقنيات الري الذكي والإدارة

نظّم مركز العلوم والتكنولوجيا في بيروت، ندوة علمية بعنوان «واقع قطاعي الزراعة والثروة الحيوانية في لبنان: مشاكل وحلول»، في حضور ممثلين عن الوزارات والشركات والمزارعين.

بداية، تحدث المدير العام للمركز داوود نوفل عن «تأسيس المركز في العام 2021، وأهدافه لتعزيز التنمية العلمية والابتكار في لبنان»، ثم ناقشت الندوة التحديات التي تواجه القطاع الزراعي والثروة الحيوانية، حيث تم التطرق إلى تحسين استخدام الأراضي الزراعية عبر تقنيات الزراعة البينية والحراجية، وأهمية اعتماد الري الذكي والإدارة المتكاملة للمياه لمواجهة أزمة مياه الري، كما تناولت الإدارة المتكاملة للأفات الزراعية ودور زراعة الأنسجة النباتية في تعزيز مقاومة المحاصيل لتغير المناخ، إلى جانب عرض مشروع «Mother Root» للاستنساخ النباتي.

وفي محور الثروة الحيوانية، تم تسليط الضوء على الأزمة الراهنة التي يعاني منها القطاع من نقص في الأوبئة البيطرية وغياب دعم الصناعة الوطنية، مع تأكيد أهمية تعزيز الإنتاج المحلي وحماية المزارعين من التهريب، وتمت مناقشة دور شركات وطنية في تطوير الصناعات البيطرية ودعم المستلزمات الحيوانية، مع دعوات إلى توفير بنية تحتية متطورة وتعزيز الشركة بين القطاعين

## كركي: تحسين في عملية احتساب تعويض نهاية الخدمة... ومساواة في التعويضات العائلية



المقارنة بين قيمة التعويض عن سنوات الخدمة الفعلية وقيمة تعويض متحسب على أساس 6 أضعاف الكسب الأخير، بغض النظر عن عدد سنوات عمله، على أن يُصرف له المبلغ الأعلى بينهما.

وبالتالي أصبح بإمكان أصحاب الحق، في حال وفاة المضمون، أن يحصلوا دائماً على المبلغ الأفضل له (أي الأعلى بين الخيارين الاتيين):

- إما على أساس سنوات خدمته الفعلية
- بغض النظر عن عدد سنوات عمله

ويُدفع الصندوق الفرق الذي سوف يؤمّن تعويض نهاية الخدمة الأعلى قيمة.

ويصنّف تعويض المضمون المتوفى بناءً على طلب واحد على الأقل من أصحاب الحق.

في سياق التزام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بنهج إصلاحية متكامل يشمل فروع الثلاثية أي فرع ضمان المرض والأمومة والتعويضات العائلية ونهاية الخدمة، بما يضمن الحماية للمضمونين من الولادة حتى التقاعد، أعلن المدير العام للصندوق د. محمد كركي من خلال مذكرتين إعلاميتين عن تعديلات مهمة جديدة تهدف إلى تقديم شروط أفضل للمضمونين لناحية تعويض نهاية الخدمة في حال وفاة المضمون كذلك تعزيز المساواة بالنسبة للتعويضات العائلية بين جميع المتنسبين إليه، سواء كانوا تابعين للقطاع الخاص أم العام.

أضافت في بيان: «في ما يتعلق بفرع تعويض نهاية الخدمة، أصدر د. كركي بتاريخ 2025/7/4 مذكراً إعلامية حملت الرقم 795 قضى بموجبها بإلغاء القيد المحففة التي كانت تحول دون إعطاء تعويضات أفضل، في حال وفاة المضمون، وكانت مدة عمله أقل من 6 سنوات.

وبات بمقدور أصحاب الحق، في حال وفاة المضمون الاستفادة من المعيار الأكثر إنصافاً له أي

## رئيس جمعية AIA: لبنان يغرق في فوضى السيارات... والمستهلك الضحية الأولى

التي تحظر استيراد المركبات الآلية غير الصالحة للسير، والتي تُشكّل خطراً على السلامة العامة، كالمركبات المصدومة على هيكلها الأساسي أو تلك التي تعرّضت للتلميح أو التوصليل أو الحريق والغرق أو التآكل بشكل يؤثّر في متانتها أو ميّزاتها، وكذلك استيراد أُنصاف المركبات سواء مقدماتها أو خلفياتها، منعاً لإعادة جمعها بواسطة التلحيم أو التوصليل عند دخولها

أطلق نبيل بازرجي، رئيس جمعية AIA التي تضمّ الممثلين المعتمدين لجميع الشركات المصنّعة للمركبات في لبنان، صرخة موجهة إلى الجهات اللبنانية المختصة، سائلاً: «ماذا تسمح الجمارك اللبنانية باستيراد السيارات المخالفة للمواصفات؟» وأوضح بازرجي أنّ هذا الأمر يشكلّ خطراً واضحاً لقانون السير، وتحديداً للمادة 348 منه،

الأراضي اللبنانية.

وفي حين حذر من استمرار هذه الممارسات والمخاطر الكبيرة التي تترتب على دخول مثل هذه السيارات إلى السوق اللبناني، شرح بازرجي أنّ هذا التحذير يعني فقط السيارات المستوردة غير المطابقة للمواصفات، والتي عندنا حسب المادة المذكورة، وليس السيارات المستعملة الأخرى التي يُعتبر استيرادها حقاً تجارياً مشروعاً.

## مقاربة اسرائيلية – اميركية لادارة التصعيد في المنطقة؟

(تتمة ص1)

أعتقد أن الأمور تسير على ما يرام..»

من جهته، قال نتنياهو هو إن الولايات المتحدة وإسرائيل تعملان مع دول أخرى من شأنها أن تمنح الفلسطينيين «مستقبلا أفضل»، حسب تعبيره، مشيراً إلى إمكان انتقال سكان غزة إلى «دول مجاورة»، وأضاف: «إذا أراد الناس البقاء، فيمكانهم ذلك، ولكن إذا أرادوا المغادرة، فيجب أن يتمكنوا من المغادرة».

وأردف رئيس الحكومة الإسرائيلية: «نعمل مع الولايات المتحدة عن كئب لإيجاد دول تسعى لتحقيق ما تقوله دائما، وهي أنها تريد منح الفلسطينيين مستقبلا أفضل. أعتقد أننا نقترب من إيجاد دول عديدة».

في سياق متصل، استبعد نتنياهو مجددا قيام دولة فلسطينية كاملة، مشددا على أن إسرائيل ستحتفظ «دوما» بالسيطرة الأمنية على قطاع غزة، وتابع: «الآن، سيقول الناس إنها ليست دولة كاملة، إنها ليست دولة، هذا لا يهمننا» وقال إنه يريد السلام مع الفلسطينيين، لكنه وصف أي دولة مستقلة لهم في المستقبل ستكون «منصة لتدمير إسرائيل»، بحسب تعبيره، مناديا بضرورة بقاء السلطة السيادية الأمنية بيد إسرائيل لهذا السبب.

أما ترامب، فعندما سأله الصحفيون عما إذا كان حل الدولتين ممكنا فقال «لا أعرف»، وأحال السؤال إلى نتنياهو. ورد نتنياهو بالقول «أعتقد أن الفلسطينيين يجب أن يحصلوا على جميع الصلاحيات لحكم أنفسهم، ولكن ليس على أي صلاحيات من شأنها تهديدنا. وهذا يعني أن السلطة السيادية، مثل الأمن الشامل، ستبقى دائما في أيدينا».

في سياق آخر، أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلي أنه رشح ترامب لنيل جائزة نوبل للسلام، مقدما للرئيس الأميركي نسخة من رسالة الترشيح التي أرسلها إلى لجنة الجائزة. وقال إن ترامب «يُرسى السلام في هذه الأثناء، في بلد تلو الآخر، في منطقة تلو الأخرى». وقبل ذلك، عقد نتنياهو اجتماعين مع وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، والمبعوث الخاص لترامب ستيف ويتكوف، وفقا لمكتب رئيس الوزراء. وعقدت المحادثات في «بلير هاوس»، بيت الضيافة الرئاسي القريب من البيت الأبيض. كما زار نتنياهو مبنى الكونغرس للقاء زعماء مجلس النواب والشيوخ.

### لقاء ثان

ومن المنتظر أن يعقد، لقاء آخر بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينياهو.

وقبل اللقاء، قال نتنياهو: «سألتقي ترمب وأمل أن نجتاز تقريبا اتجاه صفقة في غزة وقبلنا اقتراح ويتكوف ونحن قريبون من تحقيق ذلك لدينا أمل». وأضاف: «أتابع المفاوضات بشكل شخصي ولا يمكنني تحديد موعد لنهائها وهذه أيام تاريخية نعمل معا من أجل التوصل للسلام». ولفت الى أن النتيجة النهائية ستكون إطلاق سراح جميع رهائننا واستسلام حماس وغزة لن تشكل تهديدا.

اما ترامب فاعتبر ان ما يتعرض له أهالي غزة مجحف جدا وقال: «سألتقي نتنياهو لأخبره بأسوية الوضع». وأضاف: «سنقوم بحل النزاع في غزة حلنا نهائيا».

وقالت صحفية «يديعوت أحرونوت»، إن الوفد الإسرائيلي في واشنطن يستعد لقمة أخرى بين نتنياهو وترامب، بعد القمة الأولى التي عقدت مساء الاثنين في البيت الأبيض.

وكان مسؤول سياسي رفيع المستوى في واشنطن ألمح إلى أنه «سيكون هناك اجتماع آخر إذا لزم الأمر».

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن اللقاء المنتظر يأتي في ضوء «التقدم الحزج» في المفاوضات بشأن صفقة الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة. ووصفت مصادر إسرائيلية التقدم في المحادثات مع حماس بـ«المهم».

### ترامب

وذكرت صحيفة «إسرائيل هيوم»، نقلا عن مصادر مقربة من البيت الأبيض، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب عرض إمكانية التوصل إلى اتفاق بين «إسرائيل» و«سورية، مقابل موافقة إسرائيل على إنهاء الحرب في غزة».

وفقا للصحفية، «يديعوت أحرونوت»، إن الوفد الإسرائيلي لتثبيت اتفاق بين سورية و «إسرائيل»، على أن تكون الولايات المتحدة ضامنا له، دون أن يُسم هوية المبعوث أو جدول اجتماعاته. وذكرت المحدثنة باسم البيت الأبيض كارولايين ليفيت للصحفيين أن المبعوث الخاص لترامب ستيف ويتكوف سيتوجه في وقت لاحق من هذا الأسبوع إلى قطر حيث تجري مباحثات غير مباشرة بين «إسرائيل» وحماس. يأتي هذا فيما أجرى مسؤولون إسرائيليون محادثات غير مباشرة مع حركة حماس في الدوحة بهدف التوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح الأسرى من غزة، ووقف إطلاق النار بواسطة أميركية.

### ويتكوف

الى ذلك أشار المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف، الى أنه «تم تقليص القضايا الخلافية بين حماس وإسرائيل من 4 إلى واحدة»، كاشفا أنه «نجري مفاوضات لتقريب وجهات النظر

ونأمل التوصل للاتفاق بشأن غزة بنهاية هذا الأسبوع».

وقال ويتكوف «نسعى لسلام دائم في غزة وما نسعى له هو حل النزاع بصورة حقيقية، ونعمل على تقليص الخلافات في مفاوضات غزة ومع الوقت يتحقق ذلك».

هذا وكشفت مصادر اعلامية أن جلسات التفاوض الجارية في العاصمة القطرية الدوحة بين الوسيط ومظلي الأطراف المعنية تسير بوتيرة بطيئة، في ظل تباين واضح في المواقف بين «إسرائيل» وحركة حماس. وأكدت المصادر أن الفجوات لا تزال كبيرة بين الجانبين، إلا أن المحادثات لم تتوقف، وما زالت مستمرة في محاولة لتقريب وجهات النظر. في موازاة ذلك أوضحت أن «إسرائيل» تتمسك باستمرار عمل نقاط توزيع المساعدات التابعة لمؤسسة غزة الإنسائية، والتي تعتبرها آلية رقابة حيوية لضمان عدم وصول المساعدات إلى عناصر مسلحة.

استؤنفت المفاوضات غير المباشرة بين وذي حركة حماس و«إسرائيل»، في الدوحة بشأن وقف إطلاق نار في قطاع غزة، وفق ما أفاد مصدر فلسطيني مطلع على سيرها. وقال المصدر إن «المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين بوجود الوسيط المصريين والقطريين، تتواصل في الدوحة حول آليات تنفيذ الاقتراح»، مضيفاً أن «لا اختراق حتى الآن»، حسب فرانس برس. كما أشار إلى أن المفاوضات «تركز على بحث آليات الانسحاب العسكري الإسرائيلي من قطاع غزة، وإدخال المساعدات، ووقف النار». فيما وصف المصدر المفاوضات بـ«الصعبة»، مردفاً أن «حماس جادة في التوصل لاتفاق، والمأمول أن يضغط الجانب الأميركي على إسرائيل للوصول لاتفاق لووقف النار وتبادل الأسرى (والرهائن)».

### توزيع المساعدات

في المقابل، أبدت «إسرائيل» مرونة حيال إشراك الأمم المتحدة في عمليات توزيع المساعدات داخل القطاع، في خطوة يُنظر إليها على أنها محاولة لطمأنة الوسيط الدوليين. ورغم بعض المؤشرات الإيجابية، لا تزال «إسرائيل» تصر على عدم الانسحاب من محور موراج، الذي يعد أحد أبرز نقاط الخلاف بين الطرفين في ملف الترتيبات الميدانية.

### قطر

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية أن المفاوضات غير المباشرة بين حركة حماس و«إسرائيل»، بشأن هدنة في غزة تتركز حالياً على «إطار تفاوضي» للاتفاق. وأوضح ماجد الخطاري خلال مؤتمر صحفي في الدوحة أن «ما يجري حالياً هو أن الوفدين لا يتفاوضان بشكل مباشر بعد، بل نحن نجري محادثات منفصلة مع كل طرف حول إطار تفاوضي للمباحثات. لذا، لم تبدأ المفاوضات بعد، لكننا نعمل مع الجانبين على تحديد ذلك الإطار»، وفق فرانس برس.

### تهجير غزة

وكان ألمح الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مجدداً إلى مخططات تهجير سكان غزة إلى دول مجاورة أثناء لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينياهو، في البيت الأبيض، فيما قال الأخير «أعتقد أننا نقترب من إيجاد دول عدة»، في إشارة إلى دول تستقبل الفلسطينيين.

وعندما سأل الصحفيون ترامب عما إذا كان حل الدولتين ممكناً، قال: «لا أعرف»، وأحال السؤال إلى نتنياهو الذي رد بالقول: «أعتقد أن الفلسطينيين يجب أن يحصلوا على جميع الصلاحيات لحكم أنفسهم، لكن ليس على أي صلاحيات من شأنها تهديدنا.. وهذا يعني أن السلطة السيادية، مثل الأمن الشامل، ستبقى دائماً في أيدينا».

كما قال نتنياهو للصحافيين، أثناء مأدبة عشاء مع ترامب، إن الولايات المتحدة و«إسرائيل» متعلنان مع دول أخرى من شأنها أن تمنح الفلسطينيين «مستقبلا أفضل»، مشيراً إلى إمكان انتقال سكان غزة إلى دول مجاورة. وأضاف نتنياهو: «إذا أراد الناس البقاء، فيمكانهم ذلك، لكن إذا أرادوا المغادرة، فيجب أن يمتحنوا حرية المغادرة». وأردف: «نعمل مع الولايات المتحدة عن كئب لإيجاد دول تسعى لتحقيق ما تقوله دائما، وهي أنها تريد منح الفلسطينيين مستقبلا أفضل.. أعتقد أننا نقترب من إيجاد دول عديدة». في حين، عندما سلّ ترامب عن تهجير الفلسطينيين، قال إن الدول المحيطة بإسرائيل تقدم المساعدة. وأضاف «نحظى بتعاون كبير من الدول المحيطة... لذا سيحدث أمر جيد». وجدد الرئيس الأميركي، في مايو، اقتراحه بتهجير سكان غزة مع إمكانية بقائهم في الشرق الأوسط، معتبرا أن القطاع كان «مكاننا سيئا» طوال سنوات، ويجب أن يصبح «منطقة حرة».

### حماس

قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن الإحتلال الإسرائيلي فشل فشلا ذريعا في كسر إرادة غزة أو إخضاع مقاومتها بعد 640 يوما من الحرب. وأضافت الحركة في بيان أن «يوم تحرير الأسرى بالقوة وشعارات الهزيمة الساحقة» والاجتثاث الكامل لحركة حماس، تحطمت تحت وقع ضربات المقاومة المتلاحقة وتفوقها الميداني». وتابعت أن عربيات جددون احترقت بمن فيها والمقاومون

يواصلون المواجهة بندية رغم الجوع والحصار، بينما يرتكب الإحتلال المجازر بحق المدنيين والأبرياء.وقالت حماس إن المقاومة أجبرت الإحتلال على الاعتراف بعجزه عن الجمع بين تحرير الأسرى وهزيمة المقاومة، بعد أن تحوّلت محاور توغله إلى حقول موت لا يخرج منها جنوده سالمين. وفق البيان. وأكدت أن الفشل العسكري والسياسي والأخلاقي للاحتلال يفضح زيف دعياته. وأشار البيان إلى أن مخطط التهجير والتطهير العرقي اصطدم بصمود الشعب الفلسطيني ورفضه للإملاءات السياسية والمخابراتية.

### ابو عبيدة

من جهته أكد المتحدث باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، أن عملية بيت حانون المركبة هي ضربة إضافية سددها المجاهدون لهيبة «جيش» الإحتلال ووحداته، «في ميدان ظئه الإحتلال أمنا بعد أن لم يبقَ فيه حجرا على حجر». وأضاف، في منشور على منصة «تلفرام»، أن معركة الاستنزاف التي يخوضها المقاتلون مع الإحتلال الإسرائيلي من شمال قطاع غزة إلى جنوبه «ستكبده كل يوم خسائر إضافية».

وتوعد أبو عبيدة أن الإحتلال سيفشل في تخليص جنوده من «الجحيم»، إن نجح في ذلك سابقا، لافتا إلى إمكانية أسر المزيد لاحقا.وحدّر أبو عبيدة رئيس حكومة الإحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتينياهو، من أن «القرار الأكثر غباء» الذي يتخذه هو الإبقاء على القوات الإسرائيلية داخل قطاع غزة. وشدّد أبو عبيدة على أنّ صمود الشعب الفلسطيني وبساله مقاوميه هما حصرا ما يصنعان المعادلات ويرسمان معالم المرحلة المقبلة.

### غزة

وامس أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة ، عن وصول 52 شهيدا و 262 إصابة، إلى مستشفيات القطاع، خلال الـ 24 ساعة الماضية. وكشفت الوزارة أن عداد الشهداء بلغ 57575، فيما بلغ عدد الجرحى 136879 منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على القطاع في 7 تشرين الأول 2023. كذلك ارتفعت حصيلة الشهداء والإصابات منذ استئناف الحرب، في آذار الفائت، إلى 7013 شهيدا، و24838 إصابة. أما منتظرو المساعدات، فقد استشهد منهم 766، فيما أصيب 5044 آخرون بجروح.

وكان الإحتلال الإسرائيلي، قد نفّذ، مجزرتين مروعتين في وسط وجنوب قطاع غزة، راح ضحيتيهما عدد من المدنيين، بينهم أطفال ونازحون.

ففي مخيم البريج وسط القطاع، استهدفت قوات الإحتلال مدرسة «أبو حلو الشرقية» التي تسوّي نازحين، بعدد من المسيرات الانتحارية، ما أدى إلى سقوط شهداء وإصابات في صفوف المدنيين. وفي محزة كاثينة، قصف الإحتلال خيمة لعائلة البيوك في محيط كلية الرباط بمواصي خان يونس جنوبي القطاع، ما أدى إلى استشهاد 4 مواطنين بينهم طفلان.

### المقاومة

وامس أعلن عن مقتل 5 جنود إسرائيليين وأصابت 14 آخرون على الأقل في عملية كبيرة نفذتها المقاومة ببيت حانون شمالي قطاع غزة، حسب بيان لجيش الإحتلال ، بعد

### برنامج حفلة نهار الاحد

### 2025/7/13 الساعة الثانية عشر

الوزن	المسافة 1500 متر	الوزن	المسافة 1500 متر
101	ابراهيم عازار	4	انشودة المطر
102	ميشال فرعون	3	عويوني
103	ميشال فرعون	5	مهزومة
104	روجيه كرم	1	الباسل
105	الياس زهرة	2	بتمون
			دبور

الوزن	المسافة 1000 متر	الوزن	المسافة 1000 متر
201	محمود فولادرد	3	بحيرة
202	حافظ الديفا	3	كشمير
203	انطوان نصر	2	بنت القمر
204	محمود حدارة	4	عطر النصر
205	ميشال فرعون	1	ماغي
			م علي

الوزن	المسافة 1600 متر	الوزن	المسافة 1600 متر
301	علي ح س الدين	1	تاج العرب
302	اسطيل كرم	4	ريان
303	ميشال فرعون	7	صوان
304	جوزف صخاوي	3	مزهبر
305	روجيه كرم	6	اميرة لاتين
306	انطوان نصر	5	لحن الخلود
307	ميشال فرعون	2	نسمة عبير
			م.علي

الوزن	المسافة 1000 متر	الوزن	المسافة 1000 متر
401	الياس زهرة	5	قمر الزمان
402	انطوان صابات	3	حبيب ليز
403	الياس زهرة	2	مغامر
404	الياس زهرة	1	اماتي
405	الياس زهرة	4	نذى
			دبور

الوزن	المسافة 1000 متر	الوزن	المسافة 1000 متر
501	الياس زهرة	3	هلال القمر
502	الياس زهرة	1	حبيب الكل
503	الياس زهرة	4	حرمان
504	ابراهيم عازار	6	ناوي الخير
505	سعد الدين شاتليا	5	عجيب
506	طوني الفرن	2	قمر
			شويتي

## ذكريات عبرت...



السيد طوني حبيب يسلم كأس وجائزة عصام فارس الكبرى للهاوي مصباح كنفاني ومعهم الرئيس نبيل دو فريج والرحوم الهاوي مفيد دبغي والمدير العام للميدان المهندس نبيل نصرالله والهاوي الرحوم شارل عسيلي والمدير الاداري للميدان اطال الله بعمره وعمر الجميع ووجيه عازوري



الاربعاء 9 تموز 2025

## مقاربت اسرائيلية – اميركية لادارة التصعيد في المنطقة؟

أن تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية سابقا عن مقتل 5 جنود وإصابة 10 آخرين.

ووقع الحادث في وقت متأخر من مساء أمس عندما فجر مقاتلو المقاومة عبوة ناسفة في مدرعة كانت تقل جنودا ثم استهدفوا روبوتا محملا بالذخيرة بقذيفة مضادة للدروع، خلال تجهيزه.

كما استهدفت المقاومة أيضا قوة الإنقاذ الإسرائيلية التي هزمت لمكان الحادث، في حين سماع سكان مدينة عسقلان دوي «الانفجار الكبير»، وفق ما نقلته المواقع الإسرائيلية، التي قالت إن أحد المصابين ضابط كبير.

وتحدثت الإعلام الإسرائيلي عن جنود مفقودين بعد الحادث لكنه عاد وأكد العثور على جثثهم محترقة تماما، وقال إن هذا الحدث من أصعب الأحداث التي تعرض لها الجنود منذ بداية الحرب. ويتبع الجنود المستهدفون وحدة «يهلوم» الهندسية التي تعمل على تفخيخ وتفجير منازل الفلسطينيين في القطاع، وفق مراسلة الجزيرة في فلسطين نجوان سمري.

ومنذ تجدد الحرب بغزة في آذار 2025 قتل 37 ضابطا وجنديا إسرائيليا، وأصيب 98 على الأقل، بينما قتل 50 ضابطا وجنديا وأصيب ما لا يقل عن 118 آخرين، منذ بداية العام 2025.

ووفق إفادات للجيش الإسرائيلي، فقد قتل887 ضابطا وجنديا منذ بداية الحرب، بينهم 443 أثناء العدوان البري في غزة. كما أصيب 6060 ضابطا وجنديا منذ بداية الحرب، بينهم 2768 خلال العمليات البرية بغزة.

ويلا يزال 158 ضابطا وجنديا يتلقون العلاج في المستشفيات إثر إصابتهم في معارك غزة، جروح 18 منهم خطيرة.

وذكر قسم إعادة التأهيل في الجيش الإسرائيلي أنه قدم الدعم إلى 16 ألفا و 500 ضابط و جندي أصيبوا في الحرب، بينهم 7300 يعانون أعراضا نفسية.

<p>دعوة إلى إجتماع جمعية عمومية لثقابة تجّار ومستوردي المشروبات الروحية</p> <p>يدعو المجلس التنفيذي للثقابة (رقم الترخيص ١/٢٣٤) وإستناداً إلى أحكام النظامين الأساسي والداخلي الجمعية العمومية إلى إجتماع إنتخاب مجلس تنفيذي للثقابة يُعقد في تمام الساعة الخامسة من يوم الخميس ٢٤ تموز ٢٠٢٥ في مبنى آي ريمبا – القفرا – كراوان .</p> <p>في حال عدم إكمال الصاب القانوني ، فإنّ الجمعية العمومية تعتبر مدعوة حكماً إلى إجتماع ثان يُعقد يوم الخميس الواقع في ٢١ تموز ٢٠٢٥ في المكان نفسه وفي الساعة نفسها ويُعتبر الإجتماع قانونياً بمن حضر إستناداً إلى الأحكام القانونية.</p> <p>على كل راغب بالترشّح أن يتقدّم بترشيحه خطياً قبل ثلاثة أيام على الأقل من تاريخ الإنتخاب أي قبل ٢٠/٢٥/٢٠٢٥.</p> <p>الهيئة التنفيذية</p>
---

## اعلانات رسمية

<p><b>اعلان</b></p> <p>من امانة السجل العقاري في جبيل</p> <p>طلب السيد داود بطرس الهاشم الغفوض من بنك بيلبوس اصدار شهادة تأمين بدل ضائع للعقار 39 رقم 27 من منطقة جبيل العقارية قضاء جبيل. للمعرض مراجعة الامانة خلال 15 يوما.</p> <p>امين السجل العقاري في بعبدا <b>نايفه شيو</b></p>
--

<p><b>اعلان</b></p> <p>من المديرية العامة للشؤون العقارية</p> <p>تلعن المديرية العامة للشؤون العقارية عن إعادة تكوين الصحيفة العينية للقسم 6 من العقار رقم 309 من منطقة صور العقارية قضاء صور بالطريقة الادارية.</p> <p>لكل صاحب مصلحة أو حق ان يخوري يوكالته عن يوسف ايوب موزالبا اصدار سند تسجيل بدل ضائع للعقار 119 من منطقة سقي رشعيا العقارية قضاء جبيل.</p> <p>للمعرض مراجعة الامانة خلال 15 يوما.</p> <p>امين السجل العقاري في جبيل <b>سعد حدشيتي</b></p>
--

<p><b>اعلان</b></p> <p>من امانة السجل العقاري في جبيل</p> <p>طلب السيد محمود ابراهيم عباس بوكالته عن ديانا محمود حدرج بصفتها من ورثة المرحوم غسان حيدر احمد الحاج بصفته من ورثة المرحومين فاطمه موسى موسى محمود وعاطف حيدر الحاج اصدار سند تسجيل بدل عن ضائع على العقارات رقم 300 – 303 – 467 – 470 – 474 – 475 – 573 – 574 – 575 – 576 – 577 – 679 – 696 – 828 من منطقة لغفيرة والعقار 681 المغيرة العقارية قضاء جبيل.</p> <p>للمعرض مراجعة الامانة خلال 15 يوما.</p> <p>امين السجل العقاري في جبيل <b>سعد حدشيتي</b></p>
--

<p><b>اعلان</b></p> <p>من امانة السجل العقاري في كسروان</p> <p>طلب هشام سلمان ابو زور بنفسه شهادة قيد بدل ضائع للمعرض المراجعة خلال 15 يوما.</p> <p>امين السجل العقاري في راشيا <b>نور أبو سعد</b></p>
--

<p><b>اعلان</b></p> <p>من امانة السجل العقاري في كسروان</p> <p>طلب جورج الياس خليل وطوني الياس خليل نفاع نجار سند تملك بدل عن ضائع للعقارين 1177 و 1179 من منطقة حراجل. للمعرض مراجعة الامانة خلال 15 يوما.</p> <p>امين السجل العقاري <b>مايكل حدشيتي</b></p>
---

<p><b>اعلان</b></p> <p>لامانة السجل العقاري بالكورة</p> <p>طلب ناضيف الياس ابي خطار سند بدل ضائع للعقار 11059/11 مجدليا.</p> <p>للمعرض 15 يوما للمراجعة. امين السجل العقاري <b>ندين الحصري</b></p>
--

<p><b>اعلان</b></p> <p>من امانة السجل العقاري في بعبدا</p>
--

<p>تدعو الجمعية التعاونية لصيادي الاسماك في الازواعي اعضائها لحضور الجمعية العمومية العادية وعلى جدول أعمالها:</p> <p>عرض الميزانيات عن عامي 2023 و 2024 وابراء ذمة مجلس الادارة. عرض الميزانيات السابقة المعدلة على سبيل التسوية من الاعوام 2013 حتى العام 2020.</p> <p>– إنتخاب هيئات مسؤولة جديدة. وذلك نهار الاحد في 2025/8/3 عند الساعة الثامنة صباحاً في مركز الجمعية وفي حال عدم اكتمال التصاب تعقد الجلسة الثانية في نفس النهار والمكان عند الساعة التاسعة صباحاً بمن حضر مع الإشارة الى ان صناديق الاقتراع تعلق عند الساعة الثانية ظهراً ويمكن للاعضاء الراغبين بالاطلاع على الميزانيات مراجعة امين سر الجمعية في مركز الجمعية من تاريخ نشر هذا الاعلان.</p>
---



## بطولة لبنان... فوز كاسح للانصار على النجمة (1-6)



من مباراة الأنصار والنجمة

وفاز الصفاة على الحكمة 2-1، على ملعب مجمع فؤاد شهاب. سجل للصفاة اسلام بطران (23، 5+90)، وسجل للحكمة بافا ديوب (50).

## دراجات: جان وهبه ونافذ كمال الدين وتمارا الزين أبطال الفردي وناذي عاليه يحتفظ بلقب الفرق



رسلان (هومنتمن برج حمود) في المركز الثالث. **النتائج الفنية** أما النتائج الفنية النهائية للسباق فكانت على الشكل التالي: \* فئة النخبة:

- 1 - نافذ كمال الدين (غزال الرياضي - طرابلس) 3 ساعات 54 دقيقة 20.49 ثانية
- 2 - جيلبير حانوش (نادي عاليه للدراجات) + 20.0 ث
- 3 - جهاد الاحمد (الرياضي - بيروت) + 1.62 ث
- 4 - عبد العزيز المانع (هومنتمن بيروت) 3 س 54 د 23 ث
- 5 - طوني الحاج (نادي عاليه للدراجات) 3 س 54 د 25 ث
- 6 - مارك كلاس (نادي هومنتمن انطلياس) 2 س 38 د 26 ث
- 3 - علي عطوي (النادي اللبناني للدراجات الهوائية) 2 س 40 د 14 ث
- 4 - رماني عدرا(المزار الرياضي كفرنديان) 2 س 43 د 14 ث
- 5 - بشير نصر(هومنتمن انطلياس) 3 س 4 د 8 ث
- 6 - حسين لزيق (النادي اللبناني للدراجات الهوائية) 3 س 7 د 3 ث
- 7 - فينسنت شمسيمان (هومنتمن بيروت) 3 س 11 د 11 ث
- 8 - روي احوش (هومنتمن انطلياس) 3 س 30 د 39 ث
- 9 - صلاح رباح (هومنتمن بيروت) 3 س 58 د 29 ث
- 10 - داني مهنا (ماونت سبورست كفرنديان)

نظّم الاتحاد اللبناني للدراجات بطولة لبنان للطريق وذلك في منطقة الزعور على مسار مقفل وعلو يناهز الـ 2000 متر. انطلق سباق البطولة لفئات النخبة والماسترز والإناث على الأوتستراد الذي يربط منطقة الزعور ببلدة بسكتنا في أعالي المتن بمشاركة أكثر من 50 لاعبا ولاعبة ينتمون الى الاندية الاتحادية بالإضافة الى لاعبي فريق الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وذلك لمسافة 130 كلم للنخبة و 85.5 كلم للماسترز والإناث. في فئة النخبة، أحرز لاعب نادي غزال الرياضي طرابلس نافذ كمال الدين لقب البطولة قاطعا المسافة في زمن 3 ساعات 54 دقيقة و20 ثانية فيما احتل المركز الثاني اللاعب جيلبير حانوش من نادي عاليه للدراجات ، وحصل اللاعب جهاد الأحمد من نادي في المركز الثالث.

وفي فئة الماسترز، أحرز لاعب نادي عاليه للدراجات جان وهبه لقب البطولة قاطعا المسافة في زمن قدره ساعتين 36دقيقة و02 ثانية فيما احتل المركز الثاني اللاعب جورج وديع (هومنتمن انطلياس) والمركز الثالث اللاعب علي عطوي (النادي اللبناني للدراجات الهوائية). أما في فئة الإناث، فقد أحرزت لاعبة تمارا الزين (هومنتمن برج حمود) لقب البطولة قاطعة المسافة في زمن قدره 3 ساعات دقيقة واحدة و25 ثانية، وحلت لاعبة رامونا خليفة (نادي الدراجات اللبناني) في المركز الثاني واللاعبة فاطمة

## كنعان ونعمة أبطال سباق Batroun Race السنوي الأول



صورة تذكارية

نظم نادي سلعاتا الرياضي ولجنة سباق Batroun Race سباق الضاحية السنوي الأول وتحت إشراف الاتحاد اللبناني لألعاب القوى ممثلا بأمينه العام الدكتور وسيم الحولي وبحضور عضو ورئيس لجنة الرياضة في بلدية البترون مايكل مبارك، وبمشاركة أكثر من ٤٥٠ عداء وعداءة من مختلف الأندية اللبنانية. وقد بلغ مسار السباق ٥ كلم وكانت نقطة الانطلاق من أمام مطعمه Hanglose البترون ووصولاً لبلدة كبا ومن ثم العودة لنقطة الانطلاق. وقد أسفرت النتائج النهائية لمختلف الفئات العمرية على الشكل التالي: فقد أحرز لقب سباق Overall للرجال العداء علي كنعان من الجيش اللبناني، وثانياً زيد السيد من Lets run وثالث حامل فضية بطولة آسيا في ١٥٠٠ متر تحت ١٨ سنة وبطل العرب محمود بو زيد من أنترليانون. وعند السيدات أحرزت اللقب بيا نعمة من Lets run، ثانية سيرينا هاك من أنتر ليانون وثالثة الكولونيل جاكلين شريم من الجيش. وفي فئة الناشئين(٤-١٦ سنة) حل أول مارلون سعيد (بترون ستارز)، ثاني شربل حنا (تيم طوني) وثالث عامر البواب (أنتر ليانون). وعند الناشئات أولى كارين البواب (أنترليانون)، ثانية فرح ماك الأروي (الانطوني بعدا) وثالثة دونا يعقوب (الانطوني بعدا). فئة الشباب (١٧-١٩ سنة) أول محمود بو زيد (أنترليانون)، ثاني بلال صلاح الدين (أنترليانون) وثالث علي سيف الدين (أنترليانون). وعند الشباب أولى ريا بأسيل (حرة)، ثانية لبيتسيا ستيغفان (بروفيت) وثالثة جولي خوري (حرة). عند الرجال (٢٠-٣٤ سنة) أول علي كنعان، ثاني زيد السيد وثالث شربل سجعان (أنتر ليانون). عند السيدات أولى سيرينا هاك، ثانية كريستال أبو جنيد ( Lets run ) وثالثة أيا وهبة (The Crew). عند فئة قدامى الرجال (٣٥-٣٩ سنة) أول بلال مواضة (الجيش)، ثاني علي جبج (الجيش) وثالث خالد ضناوي. وعند السيدات أولى الكولونيل جاكلين شريم، ثانية غيدا حمية وثالثة ياسمين الأشقر (Lets run). وفي فئة (٤٠-٤٤ سنة) أول طوني حنا (تيم حنا)، ثاني شربل بدر (إلييت) وثالث شربل سمسور (بترون ستارز). والسيدات أولى بيا نعمة، ثانية مايا طراد (حرة) وثالثة صولاج رانوروماللا (تيم طوني). وفي فئة (٤٥-٤٩ سنة) للرجال أول وسام خير

## ملعب بيروت البلدي ينتظر تحركا فاعلا من البلدية الجديدة



ملعب بيروت البلدي

### سامر الحلبي

يقع الملعب البلدي في قلب الطريق الجديدة في العاصمة بيروت وحيدا شاحبا مهملًا منذ سنوات، فهذا الملعب الذي تم تجديده بالكامل عام 1997 يبدو حاليا هرما لا يلتفت إليه أحد من المسؤولين والقيمين على لعبة كرة القدم. وكح ملت صرخات أهالي المنطقة المحبين والغياري على الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص لإنقاذ هذا الصرح التاريخي

الذي يعود تاريخ إنشائه إلى زمن الانتداب الفرنسي في عام 1935 ويومها افتتح بمباراة بين الجيش الفرنسي ومنتخب بيروت كانت باكورة انطلاق النشاطات الكروية المتلاحقة في ما بعد.

و ذات يوم حمل الملعب البلدي هموم القضية الفلسطينية، وكان زعيم منظمة فتح السابق ياسر عرفات «أبو عمار» يلقي خطاباته السياسية والثورية من على مدرجاته أيام الحرب الأهلية، وسط عرض عسكري لرجال منظمته الذي طالما هددوا وتعدوا بهزيمة إسرائيل شر هزيمة، وفي الوقت عينه كانوا مسيطرين على منطقة الملعب والفاكهاني وصبرا وشاتيلا... كما استقبل النازحين من العدوان «الإسرائيلي» على جنوب لبنان عام 1978 الذين وفدوا إلى العاصمة داخل خيم قماشية، وشهد أول صلاة عيد أضحى مشتركة «ميكست» بين السنة والشيعه حين أمّ المفتي الجعفري الممتاز محمد مهدي شمس الدين المصلين بحضور المفتي حسن خالد عام 1983، وتحوّل إلى مرآب للسيارات بين عامي 1979 و1980.

استقبل حفلات فنية وغنائية، ومهرجانات انتخابية عديدة أبرزها بحضور الرئيس رفيق الحريري، كما أقامت على أرضه جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية حفلها الموسيقي بحضور رئيس الجمهورية أمين الجميل الذي أطلق عليه يومها حين زار بيروت الغربية قادمة من الشرقية لقب «أبو علي».

وفي أواخر الحرب الأهلية وتحديدًا عام 1987 استضاف ضباط وجنود وآليات الجيش السوري الذين حولوه إلى كتحة عسكرية شبه دائمة، وتلقى الملعب البلدي القذائف والصواريخ خلال «حرب التحرير» التي أطلقتها الجزائر ميشال عون عام 1989 ضد الوجود السوري.

وفي عام 1996 تم تجديده بالكامل في عهد الرئيس الياس الهراوي وبإيعاز وتمويل مباشر من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، على اعتباره الزعيم السنّي الأحب والأقرب إلى أهل منطقة الطريق الجديدة، قبل استحقاق استضافة لبنان للدورة الرياضية العربية التي افتتحت على المدينة الرياضية 1997 وأقيمت على أرضية الملعب البلدي عدة مباريات.

وفي مطلع التسعينات استضاف العديد من مباريات الدوري اللبناني لكرة القدم بعد عودة النشاط الرسمي الذي غاب منذ عام 1975.

أما بالنسبة لأبرز المناسبات الخارجية، فحدث ولا حرج عن حجم المباريات التي أقيمت على أرضه وخصوصاً بمنوذه القديم على الطراز الفرنسي بعدما ترك الانتداب إرثاً معماريا حضاريا، ومن أبرز المباريات لقاء جمع منتخب لبنان مع منتخب المجر «العظيم» في شباط 1956 والذي حضر بكامل نجومه إلى بيروت أمثال بوشكاش وهيديكوتي وكوتشيش ويومها فاز الضيوف بنتيجة 3-1.

كما استضاف فريق الأنصار فريق باستيا حامل كأس فرنسا في شباط 1981 ويومها فاز الضيوف 1-0 سجله نجم منتخب الكاميرون الشهير روجيه ميلا.

وبالمناسبة، كان فريق الأنصار يعتمد ملعبا رسميا لمبارياته وتدريباته تقربه من مقر النادي الذي يبعد أمتارا معدودة عن بوابته الرئيسية.

## بينهم نيمار ورونالدو... أطول نزلاء مستشفى الإصابات في كرة القدم



نيمار ورونالدو

يعاني عدد كبير من نجوم كرة القدم العالمية من إصابات طويلة الأمد، حتى إن نجوما كبيرا تحولوا إلى زجاجيين بسبب الإصابات الطويلة. وشهدت الأيام الأخيرة إصابة طويلة في كأس العالم للأندية 2025 المقامة حاليا في أميركا، كان ضحيتها جمال موسيالا نجم بايرن ميونيخ الألماني، والذي سيقبض لمدة 5 أشهر عن الملعب. وفي تقرير موقع «جيف مي سبورت» العالمي، أظهرت الأرقام أن اللاعب الأكثر تعرضاً للغياب بسبب الإصابات في تاريخ كرة القدم كان أبو ديابي، اللاعب السابق لفرق أوكسير وأولمبيك مارسيليا الفرنسيين وأرسنال الإنجليزي ومنتخب فرنسا.

وغاب أبو ديابي عن الملعب عبر مسيرته نحو 1748 يوماً، بسبب 21 إصابة، جعلته لا يشارك في إجمالي 314 مواجهة مع الفرق التي دافع عن ألوانها.

ويأتي في المركز الثاني في تلك القائمة مهاجم الجبل الأسود وفريق أومياا القبرصي ستيفان يوفيتيتش، اللاعب السابق لمانشستر سيتي الإنجليزي وفيرينتينا الإيطالي. وغيب 35 إصابة لاعب الجبل الأسود في 211 مواجهة بإجمالي عدد أيام من الغياب وصل إلى 1510 أيام.

الهولندي آرين روين، نجم بايرن ميونيخ الألماني السابق واللاعب الذي دافع عن ألوان تشيلسي الإنجليزي وريال مدريد الإسباني في أوقات سابقة، غاب بسبب الإصابات لمدة وصلت إلى 1507 أيام في 243 مواجهة بسبب 58 إصابة مختلفة. جاك ويلشير، النجم السابق لأرسنال وعدد من فرق الدوري الإنجليزي الممتاز مثل بولتون واندررز وبورنموث ست هام يونايته، والذي دافع عن ألوان منتخب إنكلترا في 34 مباراة دولية، يأتي رابعا في هذه القائمة.

ولم يتواجد ويلشساير مع الفرق المنتخب إنكلترا في 34 مباراة 1470 يوما، بإجمالي 214 مباراة، بسبب المعاناة 18

لا مكان لتير شتيغن... برشلونة يجدد عقد تشيزني حتى 2027

صعّب برشلونة الأمور أكثر على حارسه الألماني مارك أندريه تير شتيغن بتعميد عقد فويتشك تشيزني. وأعلن برشلونة رسميا تجديد عقد الحارس البولندي فويتشك تشيزني موسمين إضافيين، ليستمع مع الفريق الكتلوني حتى 30 حزيران 2027.

عقد تشيزني مع برشلونة كان ينتهي في 30 حزيران الماضي، لكن كان هناك اتفاق شفهي على التجديد، دون أن يتم تحديد موعد لتوقيع العقود مع خوان لابورتا رئيس النادي. وكان الحارس البولندي تراجع عن قراره باعتزال كرة القدم للانضمام إلى صفوف برشلونة بعد إصابة مارك أندريه تير

شتيغن الخطيرة في الركبة نهاية الماضي. وبات تشيزني والحارس الجديد خوان غارسيا هما حراس برشلونة خلال الوقت الحالي حسب صحيفة «موندو ديبورتيفو»، الكاتالونية، وسط رغبة برشلونة في الاستغناء عن تير شتيغن، الذي لا يزال عقده مستمرا مع النادي حتى 2028.

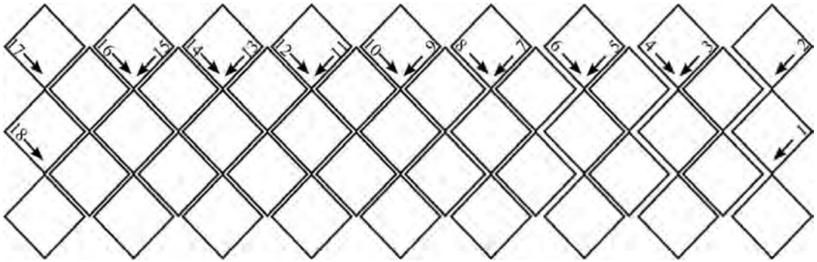
وأضافت الصحيفة الكتلونية أن تشيزني، الذي بلغ الـ 35 من عمره في 18 نيسان الماضي، يشعر بأنه في حالة بدنية وذهنية ممتازة لمواصلة مسيرته مع برشلونة، على الرغم من تلقيه بعض العروض من أندية أخرى.

شتيغن الخطيرة في الركبة نهاية الماضي. وبات تشيزني والحارس الجديد خوان غارسيا هما حراس برشلونة خلال الوقت الحالي حسب صحيفة «موندو ديبورتيفو»، الكاتالونية، وسط رغبة برشلونة في الاستغناء عن تير شتيغن، الذي لا يزال عقده مستمرا مع النادي حتى 2028.

وأضافت الصحيفة الكتلونية أن تشيزني، الذي بلغ الـ 35 من عمره في 18 نيسان الماضي، يشعر بأنه في حالة بدنية وذهنية ممتازة لمواصلة مسيرته مع برشلونة، على الرغم من تلقيه بعض العروض من أندية أخرى.







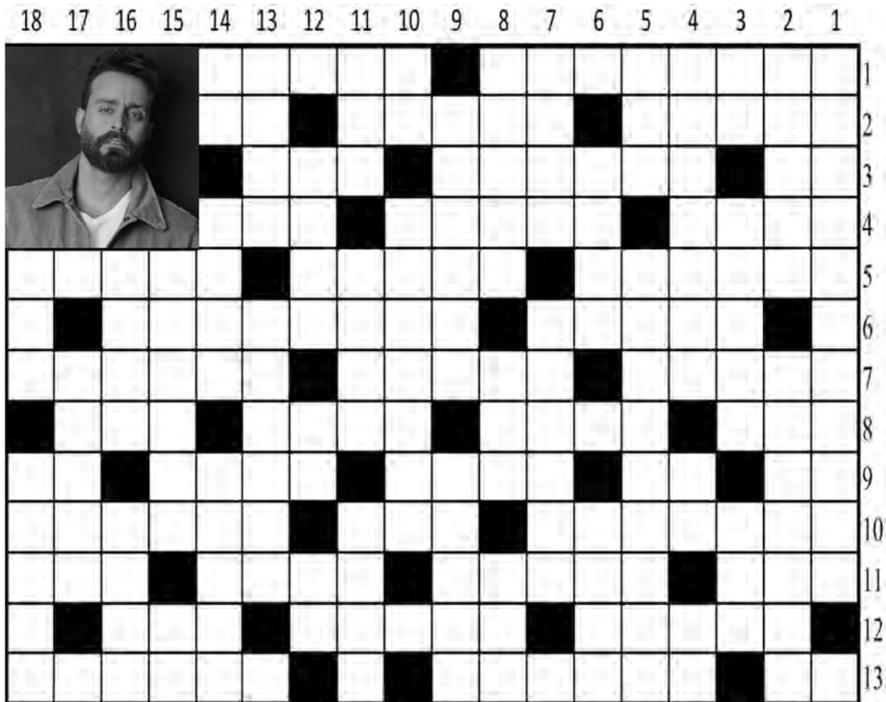
الكلمات المتشابكة

- الحل السابق**
- |           |            |            |
|-----------|------------|------------|
| 1 - دكا   | 7 - نلاعب  | 13 - يرسان |
| 2 - الامم | 8 - ناعما  | 14 - يسرعا |
| 3 - العرق | 9 - ايران  | 15 - يدل   |
| 4 - الد   | 10 - الكرم | 16 - يرتاب |
| 5 - ماکرا | 11 - بستان | 17 - يدسان |
| 6 - ملاكم | 12 - بيارق | 18 - لان   |

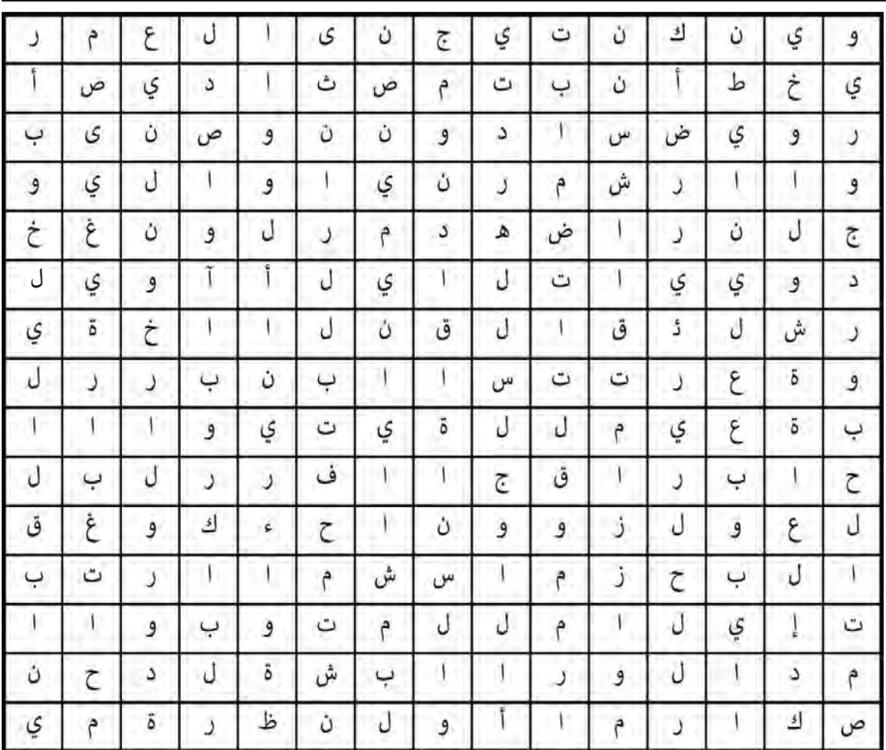
- |                  |                    |
|------------------|--------------------|
| 1 - مرتفع        | 10 - العسل         |
| 2 - تضربي بالسوط | 11 - ألقبه         |
| 3 - بلدة لبنانية | 12 - أدوي          |
| 4 - من الطيور    | 13 - يلمس          |
| 5 - كذاباً       | 14 - يصلح البناء   |
| 6 - عملة أجنبية  | 15 - أنجب للحياة   |
| 7 - الرجاء       | 16 - الفلوس        |
| 8 - أناقش        | 17 - من الحيوانات  |
| 9 - أفعال        | 18 - يجري في عروقه |

**الابراج**

<p><b>الثور</b> (21 نيسان - 21 أيار)</p> <p>تأثيرات إيجابية في أعمالك الطويلة الأمد. الوقت الحالي ملائم لتحقيق بعض النجاح. ستبدو أكثر مرونة وقد يكون هذا لمصلحتك.</p>	<p><b>الحمل</b> (21 آذار - 20 نيسان)</p> <p>قد تظهر عوائق كنت تعتقد انها انتهت تماما. لا تتردد في رسم الخطوات المناسبة لاتمام مخططاتك، فأنت حادّ الذكاء وبارع.</p>
<p><b>السرطان</b> (22 حزيران - 23 تموز)</p> <p>لا بد من اعادة نظر في وضعك المهني وأمورك الخاصة من أجل تحقيق تقدّم. لا تقس الأمور من مقياس شخصي بل مقياس حيادي.</p>	<p><b>الجوزاء</b> (21 أيار - 21 حزيران)</p> <p>توسع نشاطك وتعمل على تحقيق أهدافك بدقة ونشاط. أنت في قمة العطاء مما سيحولك الحصول على مكافأة مادية، ومعنوية.</p>
<p><b>العذراء</b> (24 آب - 23 أيلول)</p> <p>الحظ سيخدمك باخلاص في الفترة المقبلة واعرف كيف تستفيد من الفرص الجيدة. عاطفياً، لا تفتش بعيداً عما هو يبدو أمام عينيك.</p>	<p><b>الاسد</b> (24 تموز - 23 آب)</p> <p>فترة ممتازة للبت في قرارات مستقبلية هامة. وعد ايجابي قد يتقذك من حالة القلق التي تعيشها حالياً. حاول أن تظهر الابتسامه.</p>
<p><b>العقرب</b> (23 تا 21 تا 22)</p> <p>آن الأوان لكي تفكر بجديّة أكثر بنفسك وشؤونك الخاصة. كن مرناً في علاقاتك مع الأصدقاء والأقرباء لتوفير الانسجام في محيطك.</p>	<p><b>الميزان</b> (24 أيلول - 22 ت)</p> <p>استخدم أفكارك الجديدة الرائعة. العلاقات التي تبنيها تتوقف على طريقتك اللبقة في التصرف. لا تهتم كثيراً للمسائل الثانوية البسيطة.</p>
<p><b>الجدي</b> (22 تا 20 تا 21 ك)</p> <p>احصر اهتمامك بالعمل ولا تتردد في قبول مسؤوليات جديدة تعرض عليك. إذا كانت لديك متاعب عاطفية فالفرصة سانحة لمعالجتها.</p>	<p><b>القوس</b> (22 تا 21 تا 20 ك)</p> <p>اعتمد على حدسك الصائب في مواجهة المواقف الصعبة. استتقرار وسعادة في الحياة العاطفية، لكن عليك ببعض التنازلات للطرف الآخر.</p>
<p><b>الحوت</b> (20 شباط - 20 آذار)</p> <p>تقوم بنشاطات مختلفة مريحة للأعصاب. فترة جيدة لظهار قيمة أعمالك الخارقة. اعلم ان الجهد الذي تبذله اليوم لن يذهب سدى.</p>	<p><b>الدلو</b> (21 ك - 19 شباط)</p> <p>انطلق خطوة خطوة في تسيير أمورك. الظروف المحيطة بك تكتنفها بعض الصعوبات، لكنك في موقع يتيح لك التغلب عليها.</p>



- افقياً:**
- 1 - مغني لبناني صاحب الصورة، عمران
- 2 - عاصمة فيتنام، يلزمه، نوتة موسيقية
- 3 - من كانت أسنانهم صغيرة ومتلاصقة، محارم، عاصمة أوروبية
- 4 - من القديسات، مرصد، طين
- 5 - أدلكم، أعادهم إلى طريق الصواب، أهتم بالأمر
- 6 - عاصمة النيجر، أعظم الأبطال في أساطير اليونان
- 7 - إطار السيارة، نواحي، مدينة بلجيكية
- 8 - ذهب، جاءك، بركان ناشط في إيطاليا، شهر ميلادي (بالأجنبية)
- 9 - مناص، شقيق، أرشده، حفر عميقة يستخرج منها ماء وما شابه، نوتة موسيقية
- 10 - مرفأ في قبرص، أداة جزم، عاصمة جمهورية أرمينيا
- 11 - يمن، تحامي عن، تعلمت، نغم الكلام
- 12 - يحترمان، جاوبنا، للاستثناء
- 13 - للنداء، إلهة سامية عبدها الفرس والأرمن واليونان، أوضحها
- عمودياً:**
- 1 - ممثلة مصرية راحلة
- 2 - مصيف لبناني، منطقة في أفريقيا الوسطى والجنوبية
- 3 - وعاء كبير، جزيرة يونانية، حقل ترعى فيه المواشي
- 4 - دولة أوروبية، متشابهان، للنفي
- 5 - ولاية أميركية، دولة
- 6 - أصلح البناء، حبتا
- 7 - أعلى قمة في كريت، يناقشا
- 8 - نتقنه للعمل، فوّض، من
- الطيور**
- 9 - وطنها، الرقم
- 10 - إحسان، شاهدناهم
- 11 - سرق، فرت، أقرب من
- 12 - عاصمة أوروبية، ضمير متصل، حرف أبجدي مخفف
- 13 - أهب، أحلام مزعجة
- 14 - غير مطبوخ، بلدة لبنانية، أشك بالأمير
- 15 - مصيف لبناني، خاصتي
- 16 - سجننا، خباز
- 17 - بحيرة في أوروبا بين سويسرا وفرنسا
- 18 - من الألوان (بالأجنبية)، يزينا



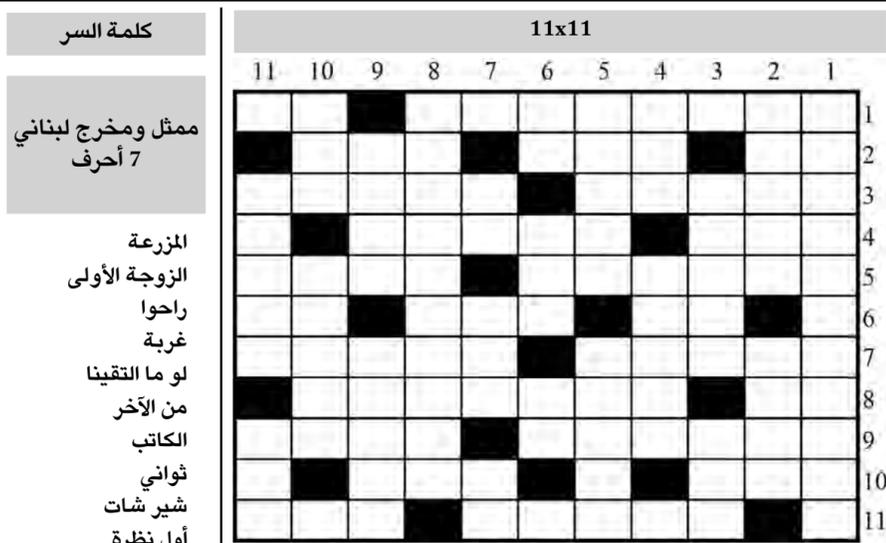
- الحل السابق**
- وفاء طريقه
- |           |      |            |
|-----------|------|------------|
| أسمهان    | ليل  | صور ضائعة  |
| بيت الدين | دم   | شمس وقمر   |
| بيروت     | صيда | باب المنذب |
| صور       | لو   | إبل السقي  |

- الحل السابق**
- 1 - غي مانوكيان، ربت
- 2 - سنديان، هلسنكي
- 3 - راد، امن، بنات
- 4 - ناي، يمل، الا، رم
- 5 - الدرّة، نادل، اقر، رأي
- 6 - لم، باب المنذب، اكملت
- 7 - راس العين، مدحتنا، مو
- 8 - حست، جد، يميس، رو، تسكب
- افقياً:**
- 9 - اين، نجران، نابلس
- 10 - ابت، دياره، باسل، ي ي ي
- 11 - ني، ايدت، وديع، المكر
- 12 - يندد، ايدنا، دينها
- 13 - العيب، مانبلا، انين
- عمودياً:**
- 1 - غسلن الرحباني
- 2 - ين، الماس، بينا
- 3 - مدريد، ستات، دل
- 4 - أيا، ربا، ادع
- 5 - نادبة الجندي
- 6 - ون، بعد، يدأب
- 7 - الناي، نأتي
- 8 - يهه، النيجر، دم
- 9 - النادم، مرهونا
- 10 - نس، النمسا، دان
- 11 - نيا، دد، نبي
- 12 - ركن، أبجر، اعدل
- 13 - بيارق، تونس، يا
- 14 - تمران، الان
- 15 - كاتب، لها
- 16 - رم، سليمان
- 17 - المكسيك
- 18 - يتوب، يركن



**طريقة الحل:**

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3\*3).



- افقياً:**
- 1 - مدينة ألمانية، ركيزة
- 2 - عوض، سلام، نكر الأفعى
- 3 - يهتم بالأمر، مدينة تركية
- 4 - استمر الأمر، من الزهور
- 5 - اختراع، مرتفع
- 6 - شعور، صوت قوي، حرف نصب
- 7 - دولة عربية، ياسفا
- 8 - ضمير متصل، مرفأ كندي
- 9 - الجبار، في الوقت الحالي
- 10 - صخر مشرف على الهبوط، من الحرمات
- 11 - مصيف لبناني، حانة
- عمودياً:**
- 1 - راقصة لبنانية
- 2 - علا، جزيرة أندونيسية
- 3 - اختر، فرح
- 4 - حرف أبجدي، ألبسها الملابس
- 5 - جمعنا عن الأرض، مدينة في إستونيا
- 6 - من الجبوب، أخبر القصة، بسط
- 7 - مقياس مساحة، مصيبة، حرف أبجدي مخفف
- 8 - مدينة تركية
- 9 - يحسنا الى، إطار السيارة
- 10 - والدتي، عتب علينا
- 11 - جاوبنا، ظلم



- الحل السابق**
- 1 - ديبغو غاريسا
- 2 - جد، دمس، رس
- 3 - الهلال، أيقن
- 4 - ليما، يأمل
- 5 - أموال، عين
- 6 - مانتي، بابل
- 7 - قم، أغادر، ما
- 8 - أين، أنرنا
- 9 - نادمننا، ولدي
- 10 - يلوم، مان، سو
- 11 - سلالم، متن
- افقياً:**
- 1 - السمقانية
- 2 - يجلي، أميال
- 3 - يدهمان، ندوس
- 4 - لامتا، ممل
- 5 - ودا، ويغان
- 6 - غالباً، أنامل
- 7 - ام، البدر، ام
- 8 - رسام، ارنون
- 9 - يلعب، ال
- 10 - يرق، يلم، دست
- 11 - استان، اميون



## تقارير

## اللائحة السنوية لأغنى 50 امرأة في العالم

العمر 38 عاماً، وتليها الروسية تاتيانا كيم 49 عاماً، وهي المؤسّسة والرئيسة التنفيذية لشركة «وايلدبيريز» الروسية. وانضمت تاتيانا كيم، مؤسسّة شركة «وايلدبيريز» الروسية، إلى قائمة فوربس لأغنى 50 امرأة عاصمة في العالم اللاتي حققن النجاح والثروة بجهودهن الذاتية، واحتلت كيم، بثروة قدرها 4.6 مليار دولار، المركز الثامن عشر. وبلغ الحد الأدنى لدخول قائمة أغنى النساء هذا العام 2.1 مليار دولار. وتضم القائمة 18 أمريكية و18 صينية، وينتمي ما يقرب من نصف المشاركات 24 في التصنيف إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ، و20 من أمريكا الشمالية، والست الباقيات من أوروبا. ولم يتضمن التصنيف أي ممثلات من أفريقيا أو أميركا الجنوبية، فيما تعمل 14 من المشاركات في التصنيف في قطاع التكنولوجيا، الذي يعد «الطريق الأكثر شيوعاً للنساء»، وفقاً لمجلة «فوربس».



نشرت مجلة «فوربس» اللائحة السنوية لأغنى 50 امرأة عاصمة في العالم، وتشمل القائمة رائدات أعمال من مختلف القطاعات أبرزها الصناعة والتكنولوجيا. وتتصدر قائمة أغنى السيدات العاصمات في العالم السيدة رافايلا أبونتييه ديامانت، تنتمي إلى قطب الشحن البحري السويسرية، بثروة تقدر بـ38.8 مليار دولار. وفي المرتبة الثانية، تأتي الأميركية ديان هندريكس وتقدر ثروتها الصافية بـ22.3 مليار دولار، المؤسسة المشاركة لشركة «ABC Supply»، إحدى أكبر موزعي الأسقف والواجهات وغيرها. وهي واحدة من 18 أمريكية ضمن قائمة أفضل 50 شخصية، من بينهن سيدات بارزات مثل أوبرا وينفري وشيريل ساندرج.

وأوضحت المجلة أن أصغر السيدات سناً هي الأسترالية ميلاني بيركنز، التي شاركت في تأسيس شركة برمجيات التصميم «كانفا» عام 2013، إذ تبلغ من العمر 38 عاماً، وتليها الروسية تاتيانا كيم 49 عاماً، وهي المؤسسّة والرئيسة التنفيذية لشركة «وايلدبيريز» الروسية. وانضمت تاتيانا كيم، مؤسسّة شركة «وايلدبيريز» الروسية، إلى قائمة فوربس لأغنى 50 امرأة عاصمة في العالم اللاتي حققن النجاح والثروة بجهودهن الذاتية، واحتلت كيم، بثروة قدرها 4.6 مليار دولار، المركز الثامن عشر. وبلغ الحد الأدنى لدخول قائمة أغنى النساء هذا العام 2.1 مليار دولار. وتضم القائمة 18 أمريكية و18 صينية، وينتمي ما يقرب من نصف المشاركات 24 في التصنيف إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ، و20 من أمريكا الشمالية، والست الباقيات من أوروبا. ولم يتضمن التصنيف أي ممثلات من أفريقيا أو أميركا الجنوبية، فيما تعمل 14 من المشاركات في التصنيف في قطاع التكنولوجيا، الذي يعد «الطريق الأكثر شيوعاً للنساء»، وفقاً لمجلة «فوربس».

## أسرار جديدة عن علاقة الأمير هاري وميغان ماركل



وحسب بيديل سميث، التي تحدثت مع الزوجين قبل أسبوعين من زفاف هاري على نجمة مسلسل «سوتس»، صرحت أنسون آنذاك بالقول: «القرار لم يُحسم بعد بشأن ما إذا كانت الملكة تحب ميغان أم لا».

استخدمت أنسون لقبها الحنون للملكة الراحلة قائلة: «جيمينا قلقة جداً. هاري مفتون وضعيف أمام النساء. فأمل، لكننا لا نعتقد أنها وقعت في حبه فعلاً. نظن أنها رتبت كل شيء».

وبعد الزواج، زعمت أنسون أن الزوجين بدأا يبتعدان تدريجياً عن الأمير ويليام وكيت ميدلتون.

وأوضحت أنسون لبيديل سميث قائلة: «ميغان وويليام وكيت لا يتعاملون بشكل جيد. هذا ما قالته الملكة، خاصة بشأن السيدتين. من المقلق أن الكثيرين يشكون فيما إذا كانت ميغان مناسبة لهاري».

وأردفت: «المشكلة، رحم الله قلبه، أن هاري ليس ذكياً ولا قوياً، بينما هي كذلك». هذا وتواصلت صحيفة «نيويورك بوست» مع ممثلي الزوجين للتعليق، لكن لم يصدر رد.

وبعد استقبال ولدهما الأول، آرشي، عام 2019، قرر الزوجان الابتعاد عن الحياة الملكية والانتقال إلى الولايات المتحدة. ورغم أن الزوجين لم يتطرقا إلى تصريحات أنسون المنشورة بعد وفاتها، إلا أنها أكدت دائماً أنها كانا على علاقة طيبة مع الملكة الراحلة عندما تركا العائلة المالكة.

وقال أوميد سكوب، كاتب سيرة ماركل، لـ «Entertainment Tonight» عام 2021: «لقد حافظا على علاقة رائعة مع الأمير فيليب والملكة».

وأكمل: «سمعنا هاري يتحدث بحرارة عن أجداده في برنامج جيمس كوردين منذ وقت ليس ببعيد».

كشفت ليدى إليزابيث أنسون، ابنة عم الملكة البريطانية الراحلة إليزابيث الثانية وأقرب مستشاريها، عن مدى تأثر الملكة بحفل زفاف الأمير هاري وميغان ماركل عام 2018.

جاء ذلك في مقابلة نُشرت بعد وفاتها عام 2020 مع مؤلفة الكتب الملكية سالي بيديل سميث.

وقبل الزفاف الفخم في قلعة ويندسور، تحدثت أنسون، التي وصفت ماركل منذ البداية بأنها «لا تحمل سوى المتاعب»، عن النزاع الذي دار بين الزوجين والملكة إليزابيث، التي توفيت في سبتمبر 2022 عن عمر 96 عاماً.

وقالت أنسون لبيديل سميث: «كتب لي [الأمير] هاري وقال إنهما يسيران في طريق مختلف. وقال لي: أنا قريب من جدتي، وهي راضية بهذا»، في إشارة إلى تخطيط حفل الزفاف.

وأضافت: «عندما تحدثت مع الملكة، قالت إنها ليست راضية على الإطلاق. ميغان لا تحمل سوى المتاعب.. هي تترى الأمور بطريقة مختلفة».

وأوضحت أنسون أن الملكة كانت «منزعجة» لأن الأمير هاري، مؤسس ألعاب إنفيكتوس والبالغ من العمر 40 عاماً، طلب من رئيس أساقفة كانتربري أن يُجري مراسم الزفاف في كنيسة القديس جورج بقلعة ويندسور دون أن يحصل أولاً على إذن من عميد ونفسور.

وأردفت أنسون: «يبدو أن هاري يعتقد أن الملكة تستطيع فعل ما تريد، لكنها لا تستطيع. من الناحية الدينية، هذا من اختصاص عميد ويندسور»، متابعاً: «هاري أفسد علاقته مع جدته. قالت إنها كانت حزينة جداً. صدمت عندما أخبرتني الملكة بذلك، وكيف شعرت بالحزن الشديد».

## أغرب شروط لتأشيرة سفر

## ■ كندا تشترط موافقة الأبوين

في عصر السفر الدولي المنتشر على نطاق واسع، أصبح اختطاف الأطفال من قبل أحد الوالدين مشكلة خطيرة، حيث تتعاون دول العالم لمنع الآباء والأمهات الذين يحاولون أخذ فلذات أكبادهم بعيداً عن متناول شريكهم السابق. ومع ذلك، هناك عدد قليل من البلدان مثل كندا تنصح بأن يقدم أي والديصطحب طفله (أو أطفاله) رسالة من زوجته تثبت موافقتها على سفر أبنائها مع والدهم.

## ■ لا تمضغ العلكة في سنغافورة

لطالما ظلت سنغافورة منذ عقود تنتهج سياسة عدم التهاون مطلقاً مع السياح الأجانب الذين يعتقدون على مضغ العلكة. لكنها تحظر عليهم أيضاً استخدام المفرقات عند الاحتفال بأعياد الميلاد وحمل الأصفاد معهم. ومن فوائد هذه الإجراءات الصارمة -وفق صحيفة تلغراف- أنها تجعل المسافرين حريصين على التأكد من محتويات حقائبهم، والإطلاع على قوانين الدولة قبل سفرهم إليها.

## ■ كوريا الشمالية

## ■ وشرط المرشد السياحي

معظم الناس يركون أن الطريقة الوحيدة لدخول كوريا الشمالية هي الاشتراك في إحدى تلك الجولات الدعائية الخاضعة لرقابة مشددة والتي أصبحت محط اهتمام نوع معين من السياح المغامرين. ولكن هل تعلم أن هناك استثناء؟ فعلى الرغم من أن كوريا الشمالية تنتهج نظام حكم اشتراكي، فإن هناك «منطقة اقتصادية خاصة» شبه رأسمالية ترحب بالاستثمار الأجنبي، وتفرض على الأجانب شروطاً أخف بكثير مما هو معمول في بقية أنحاء الدولة.

الأيام. لكن الرسوم المثيرة للجدل التي تجبها مدن -مثل البندقية في إيطاليا وأمستردام في هولندا- تبدو ضئيلة مقارنة بالرسوم البالغة 100 دولار يومياً التي تشترط بوتان على السياح الأجانب (باستثناء القادمين من الهند المجاورة) دفعها عند الوصول. وتقول تلغراف إن اسم «رسوم التنمية المستدامة»

كما هو معلوم أن هناك شروطاً تقتضي من كل راغب في دخول أي دولة في العالم أن يستوفيه، لكن صحيفة تلغراف تكشف في تقرير لها بعضاً من أكثر إجراءات الدخول غريبة وصرامة. وأوردت الصحيفة البريطانية أمثلة لبعض الدول التي تفرض مثل تلك الإجراءات، نوردها فيما يلي:

## ■ تركمانستان واختبار كوفيد

ترتجف فرائض من ينوون السفر إلى خارج بلدانهم عندما ينتكرون تلك الأيام التي كان السفر فيها يعني الاستسلام لفحص طبي لتحديد ما إذا كان المرء مصاباً بفيروس كورونا (كوفيد-19) -وحاصلاً على شهادة التطعيم ضد المرض.

ولكن هل تعلم أن هناك دولة واحدة لا تزال تطلب من الزائرين الدوليين وضع مسحة كوفيد في أنوفهم عند وصولهم؟ إنها جمهورية تركمانستان التي تضع قواعد غريبة مثل إعادة تسمية أيام الأسبوع امتثالاً لرغبة رئيسها.

وقد لا تكون تركمانستان الدولة الوحيدة التي تخضع الزوار لاختبارات «بي سي آر» من أجل الكشف عن فيروس كورونا والتي لم تعد تُستخدم بعد زوال الجائحة، ولكن ربما هناك دول أخرى لم تجد سوى الزائرين من الخارج للتخلص من مخزوناتهما من اللقاح مقابل 31 دولاراً أميركياً.

## ■ بالاو والتعهد البيئي

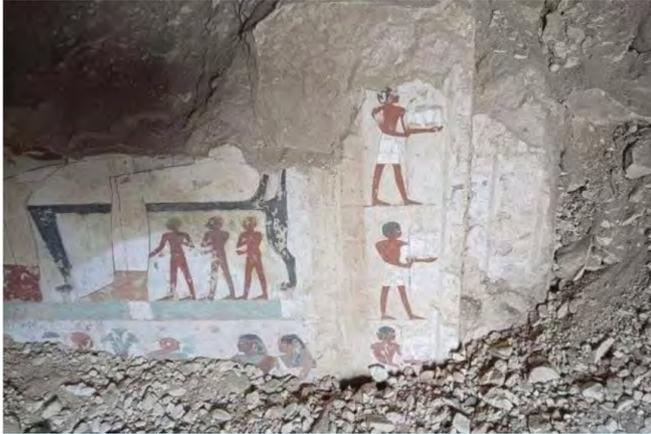
عام 2017، اشترطت جمهورية بالاو -وهي دولة مكونة من 340 جزيرة غرب المحيط الهادي- على جميع زوارها من الخارج التوقيع على تعهد بيئي خاص يلزمهم بعدم التسبب في انبعاثات الكربون وتقليل بصمتهم الكربونية خلال فترة وجودهم فيها.

## ■ بوتان والضريبة السياحية

تعد ضرائب السياحة الأكثر رواجاً بأوروبا هذه



## العثور على مدينة إيميت المفقودة



عثر علماء آثار مصريون وبريطانيون على مدينة إيميت المفقودة في منطقة دلنا النيل. وجرت أعمال التنقيب في موقع تل الفراعين، المعروف أيضاً بتل ناشة، ضمن مهمة مشتركة بين مصر وبريطانيا بالتعاون مع جامعة مدينة السادات في القاهرة، تحت إشراف نيكي نيلسن من جامعة «مانشستر».

وأشادت وزارة السياحة والآثار المصرية بما قالت إنه «الإنجاز الذي يُبرز أهمية إحدى أبرز المدن التاريخية في المنطقة».

واستخدم العلماء صور الأقمار الاصطناعية عالية الدقة لتحديد مواقع الطوب اللبن القديم قبل بدء الحفريات، ما قادهم إلى اكتشاف بقايا معمارية متكاملة، منها منازل برجية ضخمة مدعومة بجدران أساس سمكية للغاية، صُممت لاستيعاب الزيادة السكانية في منطقة شهدت تطوراً حضرياً ملحوظاً.

وأشار نيلسن إلى أن هذه المنازل، التي وُجدت بشكل رئيسي في دلنا النيل بين العصر المتأخر والعصر الروماني، نادرة في بقية أنحاء مصر، ما يعكس ازدهار المدينة وتطور بنيتها التحتية.

وشملت الاكتشافات الأخرى منطقة مرصوفة لمعالجة الحبوب وحظائر للحيونات، ما يدل على وجود اقتصاد محلي نشط إلى جانب الأهمية الدينية.

كما عثر على قدر للظهو يحتوي على بقايا حساء من سمك البلطي وأطباق يُعتقد أنها استُخدمت لتخمير الخبز تحت أشعة الشمس. ومن القطع الأثرية البارزة: تمثال «أوشابتي» أخضر اللون يعود للأسرة الـ26، ولوحة للإله هربوقراطس برموز حماية، و«سيستروم» برونزي مزين برأسى الإلهة حتحور، إلهة الموسيقى والفرح.

كذلك اكتُشف مبنى كبير بأرضية جيرية وأعمدة ضخمة تعود إلى منتصف العصر البطلمي. شُيد المبنى فوق الطريق الاحتفالي الذي كان يربط بمعبد واجيت، الإلهة الراحلة للمدينة، ويُعتقد أن الطريق خرج من الاستخدام بحلول منتصف العصر البطلمي، ما يُلقى الضوء على التحولات الدينية التي شهدتها مصر القديمة.

## الإنترنت يُحذر من تزايد الاتجار بالبشر المرتبط بالاحتيال الإلكتروني

حذرت وكالة الشرطة الدولية (الإنتربول) من أن عدداً متزايداً من الدول تضرر من عمليات الاتجار بالبشر المرتبطة بالعمل القسري في مراكز الاحتيال الإلكتروني.

وقال الإنتربول إن الضحايا يتحدرون من 66 دولة ومن جميع القارات. ووصف الإنتربول -الذي يقع مقره في مدينة ليون الفرنسية- الوضع بأنه «أزمة عالمية» وقع ضحيتها مئات الآلاف من الأشخاص.

وتقع مراكز الاحتيال في الأصل في عدد قليل من دول جنوب شرقي آسيا. ويشير تحليل الإنتربول إلى أن 3 من كل 4 ضحايا تم الاتجار بهم في هذه المنطقة على مدى السنوات الخمس الماضية.

ومع ذلك، فقد كشف المحققون أيضاً وبشكل متزايد عن مراكز احتيال في غرب أفريقيا وأميركا الوسطى والشرق الأوسط.

ويقول الإنتربول، إن الضحايا عادة ما يستدرجون بعروض عمل وهمية، ثم يُحتجزون في معسكرات، حيث يُتزوجون غالباً بشأن ديون مزعومة، ويتعرضون للضرب والاستغلال الجنسي، وفي بعض الحالات حتى للتعذيب أو الاغتصاب.

وداخل هذه المراكز، يُجبر الضحايا على القيام بعمليات احتيال عبر الإنترنت، تهدف في المقام الأول إلى سرقة أموال الآخرين.

ويحذر الإنتربول من أن هذا الشكل من الجريمة المنظمة ينتشر بسرعة، ويدعو إلى استجابة عالمية منسقة. وشدد على أنه يجب على السلطات تعزيز تبادل المعلومات بين الدول المتضررة، والعمل بشكل أوثق مع المنظمات التي تدعم الضحايا.

ويُعد الإنتربول -الذي يضم 196 دولة عضواً- أكبر منظمة شرطية في العالم، وينسق التعاون الشرطي الدولي.



## اشترك في

الديار

05/923830

03/413214

## جريدتك بيتك اشترك فيها

الديار تنقل كل المعلومات والتحليل والخبار وتضعك في الحدث



هاتف: 03/811785 - 05/923830  
فاكس: 05/923773  
الاعلانات: 923768-923767-923770  
05/923771 - فاكس: 05/923776  
info@addiyaronline.com

- المدير الإداري والمالي عماد معلوف  
- المدير المسؤول دولي بشعلاني  
- العلاقات العامة مازن الرماح

- الرياضة / جلال بعينو  
- رئيس القسم الفني وجيه علي

- مديرة الاخبار العامة نجوى مارون  
- دوليات / ميشال نصر  
- اقتصاد / جوزف فرح

نور نعمة  
نايبة رئيس التحرير

حنا ايوب  
المدير العام

شارل ايوب  
رئيس التحرير العام